٣٥ **الأنوار** ١٠

AL-ANWAR - Beyrouth 1 Mars 1970 11e Année No. 3352 — بيروت الاحد ١ آذار - ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٣٥٢

تفاصيل مقتل المليونير اليهودي ساسون

«فتح»: عملاء الصهيونية ارتكبوا الجريمة ببيروت

وقعت جريمة قتل في بيروت أمس ، ذهب ضحيتها المليونير اليهودي ادوار ساسون ، مدير مكتب شركة افلام « مترو جولدوين ماير » . اذاعت « فتح » بيانا مساء أمس ، أعلنت فيه ان مرتكبي هذه الجريمة هم من عملاء الصهيونية .



● القتيل ادوار ساسسون ●

وفيما يلي نص بيان « فتح » :

« ما فتئت اسرائيل وابواق دعايتها في العالم تتصيد في الماء العكر لاثارة النعرات الطائفية ، واستدرار الراي العام العالمي ضد القوى العربية المساندة للثورة الفلسطينية . .

« وقد طلعت علينا هذه الاجهزة اليوم بافتراء مكشوف بان السيد ادوار ساسون مدير شركة « متروجولدوين ماير » في بيروت وجد مقتولا في مكتبه نتيجة رفضه دفع تبرعات للعمل الفدائي .

« ان هذا الخبر هو دس رخيص فالسيد ساسون لم يكن ابدا ضد العمل الفدائي بل كان من المعارضين للصهيونية العالمية فلا بد أن قتله قد تم من قبل عملاء صهيونيين للتخلص من معارضته ولاستغلال الحادثة لاثارة العواطف ضد العمل الفدائي .

وليست هذه هي المرة الاولى التي تقوم بها اسرائيل وعملاؤها في العالم بمثل هذه الجرائم . ففضيحة لافون التي هزت اسرائيل لانها اثبتت ان عملاء اسرائيل قد قاموا بنسف مكاتب امريكية في مصر لاثارة الراي العام الاميركي ضد الجمهورية العربية المتحدة ، وما حدث في العراق عام ١٩٥١ حين قام عملاء اسرائيل (يهوذا تجار ومراد قزاز) بوضع عبوات ناسفة في المنشآت اليهودية مما دفع اليهود الى ترك البلاد طلبا للنجاة . تلك هي الحقائق وهي تكشف نفسها بنفسها .

« ان الثورة الفلسطينية تستنكر هذه الاعمال المشبوهة ، وان هذا العمل يتعارض ومبادئها الانسانية والثورية فهي ضد التعصب الديني والعرقي وتعمل جادة على ارساء قواعد العدل والاخاء والمساواة ».

(تفاصيل أخرى على الصفحة ٢)

غارة مصرية على مواقع العدو في سيناء

أعلن متحدث عسكري في القاهرة ، بان القاذفات المصرية المقاتلة اغارت صباح أمس ، على المواقع الاسرائيلية في منطقتي القنطرة والتينه بصحراء سيناء المحتلة .

وقال ان الطائرات قصفت تحصينات العدو ومرابض اسلحته ، وعادت جميعها الى قواعدها سالمة .

القاهرة — اشيا

وصول الاردنيين المبعدين من المانيا الى بيروت



● وصل الى بيروت مساء أمس ، على متن طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط ، الطالبان الارդنيان سميح عابد (٢٦ سنة) وسعيد سالم (٢١ سنة) ، بعد أن طردتهما سلطات المانيا الغربية من اراضيها لاسباب سياسية مزعومة . وكان الطالبان ، بعد طردهما من المانيا ، قد وصلا الى روما وحاولا ان يستقلا منها احدى الطائرات الفرنسية المسافرة الى بيروت ، غير ان قائدها رفض قبولهما . ويبدو اعلاه الطالبان سميح وسعيد ●

رسوم عن جرائم اسرائيل يصادرها البوليس السويسري



● صادر البوليس السويسري في مدينة برن ، مجموعه من الرسوم ترمز الى جرائم اسرائيل ضد العرب . وقال البوليس أن هذه الرسوم كانت مرسلة من « فتح » الى مكتب الجامعة العربية في سويسرا . وتبدو أعلاه احدى اللوحات المصادرة ● (صورة بالراديو خاصه « للانوار» من أ. ب.)

الحملة السوفياتية العنيفة على اسرائيل يكتبعها ارسال «ميغ-٢٣» للعرب

قالت وكالة « رويتر » في برقية لها من موسكو مساء أمس ، ان المراقبين الدبلوماسيين هناك يعتقدون ان الحملة السوفياتية على اسرائيل وبلوغها مرحلة عنيفة متزايدة ، انما يشكلان محاولة لاعداد الراي العام السوفياتي لمزيد من المساهمة العسكرية السوفياتية في الشرق الاوسط.

● عمال سوفيات يهود في « بيروبيجان » بالاتحاد السوفياتي اثناء المهرجان الشعبي الذي اقاموه للتنديد بالعدوان الاسرائيلي المستمر ضد الدول العربية ● (صورة بالراديو من اب)

واعرب هؤلاء المراقبون عن اعتقادهم بان هذه المساهمة ، تؤدي الى تزويد مصر بطائرات « ميغ — ٢٣ » المقاتلة المعترضة التي تزيد سرعتها عن سرعة الصوت ، وربما وضع شبكات رادار دفاعية حديثة على طول الحدود العربية مع اسرائيل .

وادعى هؤلاء المراقبون ان ايا من الخطوتين ستؤدي الى ارسال ضباط وخبراء طيران سوفيات الى الاقطار العربية ، اما لقيادة الطائرات « الميغ » او لادارة شبكات الرادار .

وكانت الصحف السوفياتية قد كتبت اخيرا ان الرئيس الاميركي نيكسون اتخذ قرارا بتزويد اسرائيل بصفقة جديدة من طائرات « الفانتوم » وقالت انه سيعلن قراره هذا بشكل رسمي في شهر اذار الحالي ، وأكدت ان واشنطن وتل ابيب تعتزمان تصعيد النزاع في الشرق الاوسط .

السوفيات اليهود يندّدون باسرائيل

ونشرت صحيفة « برافدا » السوفياتية امس ، قرارا اتخذه سكان بيروبيجان عاصمة الاقليم السوفياتي الذي يتمتع فيه اليهود بحكم ذاتي ، هاجموا فيه سياسة الامبرياليين الاسرائيليين .

وقال الحاخام ليب ليفين من كنيس موسكو ، في مقابلة مع صحيفة « تشيرنايا موسكفا » المسائية أمس : لم تكن للصهيونية في وقت من الاوقات علاقة باليهود الشرفاء في اي بلد ، وخاصة مع اليهود السوفيات .

وقال الكسندر سلافين ، وهو خبير فني في مزرعة يهودية ، في مقابلة صحفية : اننا لن نخون وطننا الام ، ونحن نعتبر دعوة غولدا ماير استفزازا مجرما ، كما نعتبر الفاشستية والصهيونية توأمين .

وقالت رسالة من مارك فرادكين ، وهو مؤلف موسيقي يهودي : ان الاسرائيليين اليوم مثلهم مثل السفاحين النازيين .

هذا ، وقد نشرت وكالة انباء « تاس » الرسمية أمس ، بيانا من السيد مراد غالب سفير الجمهورية العربية المتحدة في موسكو ، حول العلاقات السوفياتية — العربية .

وقال السيد غالب في رسالته : ان الاتحاد السوفياتي يقدم لنا جميع المساعدات . وشعبنا يستطيع مقاومة العدوان الاسرائيلي بفضل مساعدات الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية وجميع القوى التقدمية في العالم .

موسكو — ر ، اب ، وص ف

العدو يزعم وقوع هجمات جديدة من الاراضي اللبنانية

أطلق العدو الاسرائيلي مزاعم اخرى عن وقوع هجمات جديدة على مستعمراته من الاراضي اللبنانية أمس .

فقد ادعى ناطق عسكري اسرائيلي بأن عمودين للكهرباء وغرفة خشبية توضع فيها الالات ، تضررت بانفجار عبوات ناسفة على الطريق بين مستعمرتي « كريات شمونة » و « روشبينا » في الجليل الاعلى .

وادعى الناطق ان فدائيين نسفوا كذلك انابيب المياه شرقي مستعمرة « افيفيم » ، وانه في الحالتين قادت الاثار الى الحدود اللبنانية.

ومن جهة أخرى ، أبرقت وزارة الخارجية في بيروت الى السفير ادوار غره رئيس وفد لبنان الدائم لدى الامم المتحدة ، تبلغه نبأ العدوان الاسرائيلي الذي وقع على الحدود اللبنانية أمس الاول ، حيث خطفت دورية اسرائيلية اربعة من الرعاة اللبنانيين . وطلبت الوزارة من السفير ابلاغ يو ثانت تفاصيل هذا العدوان .

البحث عن قنبلة في طائرة بريطانية

جرى تحويل طائرة ركاب بريطانية الى جنيف ليلة أمس الاول ، بعد أن تلقت الشركة التي تملكها مخابرة هاتفية من شخص مجهول بوجود قنبلة بها .

وقال ناطق بلسان الشركة ان جميع ركاب الطائرة وعددهم ٣٠ شخصا ، انزلوا منها وجرى تفتيش كل الحقائب، لكن لم يعثر على شيء .

الدولة الحائرة والنظام العاجز

حيرة الدوله بين التجار والعمال كبيرة . فلا هي راغبة في اغضاب التجار ولا هي مؤهلة للصمود في وجه اضراب عمالي شامل . لا هي قادرة على ابقاء البلاد بدون ضمان صحي .. ولا هي قادرة على اقناع اصحاب المصالح بضرورة تحمل اعباء مالية جديدة .

والمسألة ، في الواقع ، اعمق من أن تفسر بحيرة الدولة او ضعف الحكومة ، أو ان تنسب الى جموح العمال والمستخدمين في مطالبهم أو الى قصر نظر التجار واصحاب المصالح .

فالعلة الاساسية هي في النظام السياسي والاقتصادي الذي يمارسه لبنان والعلة ، خصوصا ، هي في العقلية السائدة على صعيد الدولة والافراد . والعله ، فوق ذلك ، هي في أن لبنان قد وصل الى مفترق من الطرق المصيرية وانه لم يعد بامكانه ان يراوح في مكانه دون اختيار صريح للطريق الذي يريد او بالاحرى الطريق الذي تفرضه مصلحته .

فالحكم السياسي المنبثق عن تحالف الاقطاعية السياسية — الطائفية مع كبار رجال الاعمال لا يمكنه ان يحدث التغييرات الضروريه التي تتطلبها مصلحة لبنان في تحقيق الانماء الشامل والعدالة الاجتماعية ، دون ان يضحي بمصالح الفئات المستغله التي مبرر وجوده.

وتلك الفئات ، على اقتناعها بحتميه التغيير او التطوير ، ليست مستعدة للتضحية ببعض ارباحها بسبب انعدام ثقتها بالدولة وقناعتها بأن هذه التضحيه قد لا تحقق الغاية المنشودة منها . وقضيه الضمان الصحي مثال حي على هذا المنطق .

هذا بالاضافه الى ان الاوضاع العامه في المنطقة قد اصابت القطاع الثالث ، اي قطاع التجاره والخدمات والسياحة ، بنكسه يصعب معها تحميل اصحابه اعباء مالية جديدة ، وان انعدام الثقه العامه يجعل الرساميل تحجم عن العمل في لبنان وبالتالي تشل نمو الاقتصاد .

ازاء هذه الحلقة المفرغه ماذا يمكن للدولة ان تفعل ؟

كعادتها ستحاول الدولة ان تكسب الوقت ، او ان تساوم بين المصلحتين . فتلك هي السياسة أو فن الممكن كما يقولون . ولكن الى متى ؟!

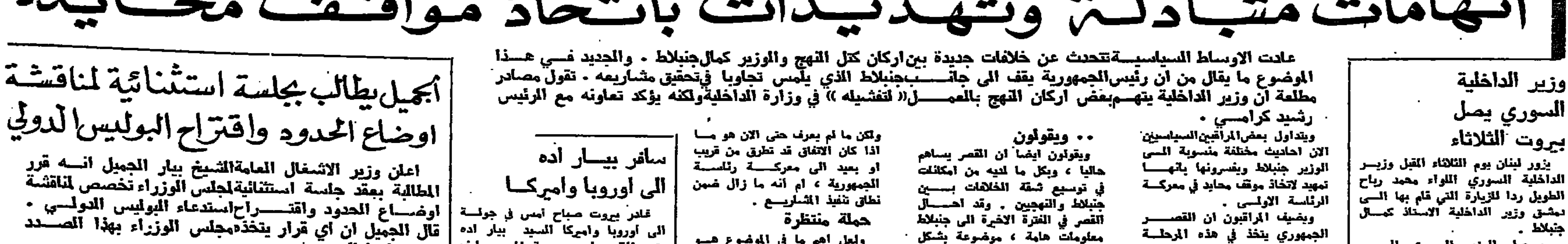
لقد آن الوقت لكي يدرك كل صاحب مصلحة أن زمن الكسب بدون حساب وبدون اصول وقواعد اقتصادية قد ولى . وان مجتمعا لم تتحقق فيه العدالة الاجتماعيه وتقضي فيه على الاستغلال ، هو مجتمع غير مستقر وبالتالي غير مؤهل للنمو والصمود .

ولقد آن الوقت لكي يدرك كل لبناني أن مصلحته الشخصيه او المهنية لا تنفصل عن مصلحة الاخرين وعن مصلحة الدوله والوطن وان دولة حائرة ونظاما عاجزا هما في النتيجة ، اخطر من دولة واعية ونظام يعرف ما يريد .

باسم الجسر

هكذا صدر الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
سعيد فريحة
عصام فريحة
المدير المسؤول
بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد – الحازمية [illegible]
تلفون: ٣٨٠٩٦٠ – ٤ خطوط
الاعلانات: [illegible]
الاشتراكات: [illegible]



مع استمرار المساعي لتوحيد الصفوف ضد مخططات الحلف

خلافات جديدة تظهر بين اركان كتل النهج وجنبلاط اتهامات متبادلة وتهديدات باتخاذ مواقف محايدة

عادت الاوساط السياسية تتحدث عن خلافات جديدة بين اركان كتل النهج والوزير كمال جنبلاط . والجديد في هذا الموضوع ما يقال من ان رئيس الجمهورية يقف الى جانب جنبلاط الذي يلمس تجاوبا في تحقيق مشاريعه . تقول مصادر مطلعة ان وزير الداخلية يتهم بعض اركان النهج بالعمل « لتفشيله » في وزارة الداخلية ولكنه يؤكد تعاونه مع الرئيس رشيد كرامي .

ويتداول بعض المراقبين السياسيين الان احاديث مختلفة منسوبة الى الوزير جنبلاط ويفسرونها بانها تمهيد لاتخاذ موقف محايد في معركة الرئاسة الاولى .

ويضيف المراقبون ان القصر الجمهوري يتخذ في هذه المرحلة موقف المساند لمشاريع الوزير جنبلاط ويسهل تنفيذها قبل موعد انتخابات الرئاسة ، ويفسرون هذا الموقف ايضا بانه تمهيد لخلق جو ملائم لمرشح قد يظهر في اخر لحظة فيدعمه القصر وجنبلاط .

ويقولون ايضا ان مصلحة القصر في هذا المجال ان يبتعد جنبلاط شيئا فشيئا عن اركان كتل النهج ، لان في ابتعاده تزداد احتمالات اتفاقه على مرشح يريده الرئيس شارل حلو ، هذا بالاضافة الى ان النهجيين قد يصابون بنكسة في حال عزوف كمال جنبلاط عن تاييدهم .

.. ويقولون

ويقولون ايضا ان القصر يساهم حاليا ، وبكل ما لديه من امكانات في توسيع شقة الخلافات بين جنبلاط والنهجيين . وقد احال القصر في الفترة الاخيرة الى جنبلاط معلومات هامة ، موضوعة بشكل تقرير ، ومرفوعة الى القصر ، تؤيد اتهامات وزير الداخلية لبعض الاجهزة ، وتشجعه على المضي في معارضتها . والشيء الثابت من كل هذه الاقوال هو ان علاقات جنبلاط بالنهجيين تمر في مرحلة حساسة بدليل انه قال لعدد من المقربين اليه انه لمس ، وما زال يلمس ، اتجاها قويا الى « تفشيله » في وزارة الداخلية ، عن طريق رفض مشاريعه الاصلاحية اولا ، ووضع العصي في دواليب نشاطه ثانيا ، والقصد من وراء ذلك هو « حرقه » كوزير مسؤول في وزارة حساسة جدا .

مخططات اخرى

ويضيف جنبلاط قائلا لاصدقائه : لكني على استعداد لمواجهة هذه المخططات بمخططات اخرى قد تقلب الوضع راسا على عقب ، وانا لن استسلم ولن افشل في وزارة الداخلية . بل ساصر على مشاريعي حتى النهاية .

والاكيد ايضا ان جنبلاط قد خرج من اجتماعه بالرئيس شارل حلو الذي تم مساء الجمعة الماضي ، وهو متفائل وقد همس في اذان اصدقائه بان رئيس الجمهورية يدعم مشاريعه ، وانه ، اي الرئيس حلو ، طلب اليه المضي في تنفيذ هذه المشاريع .

وهذا يعني ان القصر متفق في هذه الايام مع الوزير جنبلاط ، ولكن ما لم يعرف حتى الان هو ما اذا كان الاتفاق قد تطرق من قريب او بعيد الى معركة رئاسة الجمهورية ، ام أنه ما زال ضمن نطاق تنفيذ المشاريع .

حملة منتظرة

ولعل اهم ما في الموضوع هو الحملة المنتظرة التي يعدها جنبلاط ضد اركان كتل النهج . وقد بدأت بوادر هذه الحملة تظهر مستهدفة رئيس مجلس النواب السيد صبري حمادة ، ذلك ان جنبلاط يتهم حمادة بالقيام « بحملة دس » ضده في الاوساط العربية .

وعندما سئل جنبلاط : هل ان الرئيس رشيد كرامي مشترك من قريب او بعيد في هذه الحملة اجاب : لا اعتقد .. لان كرامي منضبط معي وعلاقاته دقيقة كل الدقة .

والسؤال المطروح وراء الكواليس السياسية هو : هل تنجح مساعي ابعاد جنبلاط عن النهجيين في النهاية ، ام ان جنبلاط يستفيد الان من تناقض الاوضاع من اجل تنفيذ مشاريعه ؟

والاعتقاد السائد ، هو ان جنبلاط حريص كل الحرص على عدم نسف الجسور بينه وبين النهجيين ، رغم كل الخلافات العارضة .

وزير الداخلية السوري يصل بيروت الثلاثاء

يزور لبنان يوم الثلاثاء المقبل وزير الداخلية السوري اللواء محمد رباح الطويل ردا للزيارة التي قام بها الى دمشق وزير الداخلية الاستاذ كمال جنبلاط .

وسيصل الوزير السوري الى الحدود اللبنانية في الساعة التاسعة صباح الثلاثاء ، حيث يكون في استقباله الوزير جنبلاط ومحافظ البقاع والمدير العام لقوى الامن الداخلي ، والمدير العام للامن العام وكبار موظفي الداخلية ، وضباط قوى الامن الداخلي .

وتستغرق الزيارة يومين يقابل خلالهما الوزير السوري الرئيس شارل حلو ورئيس الحكومة رشيد كرامي وعددا من كبار المسؤولين .

وقد اعدت وزارة الداخلية برنامجا خاصا لهذه الزيارة .

وزير بالوكالة لوزارة التربية

صدر مرسوم يقضي بان يعهد الى وزير الخارجية بمهمات وزارة التربية الوطنية بالوكالة طول مدة غياب الوزير جوزف ابو خاطر في الخارج .

استيضاح اسباب تأخر شركة استثمار « انترا »

طلبت هيئة اصحاب الودائع في بنك « انترا » الى لجنة ادارة البنك ابلاغها عن الاسباب التي حالت حتى الان دون تاسيس شركة الاستثمار ليصار الى توزيع اسهمها مع اسهم الشركة المصرفية على الدائنين المستفيدين وفقا للبروتوكول المربوط بعقد «انترا».

واوضحت الهيئة في طلبها ان المادة الرابعة من اتفاق انترا نصت على ان يباشر مجلس الادارة الجديد معاملات تأسيس شركة الاستثمار فورا ولكن رغم مضي حوالي ثلاث سنوات على تأسيس المجلس فهو لم يقدم على انشاء الشركة بعد .

وطلبت الهيئة في كتاب رفعته الى مجلس ادارة بنك « انترا » ابلاغها عن المراحل التي تم التوصل اليها في تأسيس الشركة وموعد امكانية تسلم اصحاب الودائع لاسهمهم والمساهمة في ادارة الشركة والاشراف عليها .

تبرع بلدية الغازية لمجلس التنمية في الجنوب

اعلنت بلدية الغازية في الجنوب انها تبرعت بمبلغ ٨٠٠ ليرة شهريا للمجلس الوطني للتنمية العامة في لبنان الجنوبي ، وذلك اسهاما منها لتعزيز مناعة قرى الحدود الجنوبية وللتخفيف عن عاتق المعوزين من ابناء هذه القرى وجعلهم يتعلقون اكثر بارضهم ومنازلهم . وقد قام وفد يتالف من رئيس المجلس الدكتور عبد الرؤوف فضل الله واعضاء الهيئة الادارية بزيارة لمحافظة الجنوب ، ثم الى بلدية الغازية حيث استلم قرار المساعدة .

دراسة البرنامج المتكامل للانماء

قررت وزارة التصميم العام عقد سلسلة حلقات دراسية في نطاق البرنامج الشامل المتكامل للانماء تتناول المواضيع التالية : ترتيب تنمية المناطق ، تحديث البرلمان ، تحديث الادارة ، المالية العامة ، الضمان الاجتماعي ، الصحة ، العمالة ، الزراعة ، الصناعة ، التجارة ، السياحة ، صنع العلم (التعليم والتربية) ، الثقافة ، البلديات ، المالية الخاصة ، العلاقات العامة .

وفد فرنسي يزور لبنان

ابلغت امس جمعية الصداقة الفرنسية – العربية في مجلس النواب الفرنسي الحكومة اللبنانية ان وفدا من النواب والشخصيات في فرنسا سيقوم بزيارة لبنان خلال الشهر المقبل.

وتاتي زيارة الوفد الفرنسي ضمن جولة يقوم بها في عدد من العواصم العربية حيث يقابل المسؤولين فيها ويبحث معهم العلاقات العربية – الفرنسية بصورة عامة وتطورات ازمة الشرق الاوسط بصورة خاصة .

وتصل الى بيروت في النصف الاول من شهر اذار بعثة من الاساتذة الاميركيين المنتمين الى بعض الجامعات الكبرى ومهمة البعثة الاميركية استطلاع الموقف في دول المنطقة وجمع معلومات عن الازمة الراهنة تمهيدا للمحاضرات التي سيلقيها الاساتذة في الجامعات التي يعملون فيها .

تحديد شروط شحن هبة القمح من السوق الاوروبية

اجرى امس المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد ايلي توما اتصالات مع اصحاب المطاحن بشأن تحديد شروط شحن الارسالية الاولى من هبة القمح المقدمة من السوق الاوروبية المشتركة للبنان البالغة حوالي ٧٥٠٠ طن الممكن شحنها بتاريخ ١٦ اذار المقبل .

وسيتبلغ السيد توما خلال الاسبوع المقبل في الاجتماع الذي سيعقده مع اصحاب المطاحن اسم الشاحن للارسالية . واعلن السيد توما بان الارسالية الثانية من هبة القمح والبالغ رصيدها ايضا ٧٥٠٠ طن بالامكان شحنها ايضا في النصف الثاني من شهر نيسان .

وتجدر الاشارة الى ان ايطاليا قد تمنت الى لبنان مساعدة قمحية في حدود العشرة الاف طن وكذلك المانيا الاتحادية في حدود الاربعة الاف طن .

الجميل يطالب بجلسة استثنائية لمناقشة اوضاع الحدود واقتراح البوليس الدولي

اعلن وزير الاشغال العامة الشيخ بيار الجميل انه قرر المطالبة بعقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء تخصص لمناقشة اوضاع الحدود واقتراح استدعاء البوليس الدولي . قال الجميل ان اي قرار يتخذه مجلس الوزراء بهذا الصدد يكون ملزما للجميع .

وقال الشيخ بيار ان مجلس الوزراء هو المكان الصالح للبحث في هذا الموضوع الدقيق والمهم ، خصوصا ان الحكومة الحالية تضم وزراء يمثلون مختلف الاتجاهات النيابية والسياسية والبلاد ، ومن الطبيعي ان ياتي قرارها مستوحى من مصلحة الوطن .

اصرار على الدراسة

واضاف الوزير الجميل قائلا انه يصر على درس هذا الموضوع ومناقشته من جميع النواحي ، فاما ان تقتنع اكثرية الوزراء به واما ان يقتنع هو براي الاكثرية فيصرف النظر عن الموضوع نهائيا .

تلافيا للمضاعفات

ثم قال : ان قضايا خطيرة من هذا النوع لا يجوز ان تطرح على بساط المناقشة العامة ، لان ذلك من شانه ان يثير الانقسامات في الاوساط الشعبية ، كما انه من الضروري البت في مثل هذه المواضيع لمنع المضاعفات التي تسببها .

واستطرد الشيخ بيار قائلا : نحن نعيش في ظل نظام برلماني ديمقراطي يتيح لنا الدخول في حوار حول اي موضوع ، وينبغي ان يكون حوارنا بموضوعية ومنطق وباحترام متبادل لمختلف الاراء .

واخيرا قال : اذا رفض اقتراح البوليس الدولي فيجب ان يعرف الراي العام اسباب الرفض ليقتنع هو ايضا بالموقف الذي تتخذه اكثرية مجلس الوزراء .

سافر بيار اده الى اوروبا واميركا

غادر بيروت صباح امس في جولة الى اوروبا واميركا السيد بيار اده وزير المال ورئيس جمعية المصارف السابق . وستستمر جولة اده حوالي اسبوعين .

تدابير سلامة في مواقع الاشغال

اعطى وزير الاشغال العامة والنقل الشيخ بيار الجميل تعليمات الى المسؤولين عن الطرق لوضع اشارات ولافتات ومصابيح كهربائية تضاء ليلا في مواقع الاشغال والحفريات على الطرق العامة لتلافي الاصطدامات والعراقيل التي يمكن أن تحدث في هذه الاماكن .

وسيعقد الوزير الجميل اجتماعا يوم غد الاثنين مع المسؤولين عن هذه الامور لوضع صيغة تنظيم جديد لهذه النواحي ، على أن يتحمل مسؤولية الاضرار التي يمكن ان تقع كل من يخالف هذه التعليمات ويشكل يمكن الادارة من اتخاذ تدابير صارمة بحق هؤلاء حفاظا على سلامة المواطنين .

تمثيل لبنان بمؤتمر اتحاد الاذاعات العربية

تلبية للدعوة التي تلقتها الحكومة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية لحضور مؤتمر اتحاد اذاعات الدول العربية المقرر عقده في عمان كلفت وزارة الخارجية والمفتريين السفارة اللبنانية في الاردن تمثيل لبنان في هذا المؤتمر الذي تشترك فيه جميع الدول العربية وكبار المهندسين والخبراء في شؤون الاذاعة والتلفزيون وسيبحث المؤتمر في اعداد نظام موحد للتلفزيون الملون في الدول العربية .

تدابير صارمة

اتخذ الرئيس رشيد كرامي، بصفته وزيرا للمالية ، تدابير صارمة لمراقبة صرف الاعتمادات الملحوظة لمختلف الادارات العامة ، وخاصة فيما يعلق بمساعدات الموظفين المرضية وغير المرضية ، وذلك حرصا على صرف هذه الاعتمادات في وجوهها المشروعة .

تدقيق

وافقت وزارة الداخلية على تجديد رخص بيع اسلحة الصيد لـ ١٣٨ شخصا ، ورفعت بذلك كتابا الى رئاسة مجلس الوزراء .

وقيل ان وزارة الداخلية قد دققت كثيرا في طلبات الرخص هذه ، ووجدتها متجانسة مع نصوص القانون .

للحفظ

قيل ان السيد كمال جنبلاط تسلم نسخة عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفدائية .

وقيل ان جنبلاط سيحتفظ بهذه النسخة لنفسه دون ان يطلع عليها اي مسؤول . ولا اي شخص اخر .

حلقة الطفولة والشباب وعدالة القضية العربية

اختتمت قبل ظهر امس في فندق « فينيسيا » الحلقة الدراسية حول الطفولة والشباب في التخطيط والانماء الوطني في الدول العربية . وقد اصدرت الحلقة بالاضافة الى توصياتها القرار التالي :

« ان الوفود المشتركة لا يسعها الا ان تنبه الضمير الانساني العالمي عبر الامم المتحدة ومنظماتها العاملة الى اهمية وعدالة المعركة المصيرية التي تخوضها الشعوب العربية من اجل البقاء وضد قوى البغي والعدوان التي هددت ولا تزال تهدد امنها وحريتها وسيادتها والتي اعاقت ولا تزال تعيق نموها الاقتصادي والاجتماعي والحضاري . والى ضرورة التعاطف مع الدول العربية ومساعدتها لاعادة الحق العربي المشروع لاصحابه واعادة الامن والسلام للربوع العربية بحيث ينال الاطفال والشباب فيها حقهم في الحياة الحرة الكريمة .

تخفيض عدد الدرك حول قصر شمعون

ذكرت « وكالة اخبار لبنان » الرئيس الاسبق كميل شمعون اجرى امس اتصالات بالمسؤولين تستهدف الابقاء على مخفر الدرك الذي اقيم بجوار قصره في السعديات لحراسته وذلك بعد ان قرر المسؤولون تخفيض عدد افراد الدرك في المخفر من . دركيا الى ثلاثة دركيين فقط .

وحمل الرئيس الاسبق المسؤولين نتائج كل ما قد يتعرض له في المستقبل نتيجة عدم تأمين الحراسة الكافية للقصر .

كرامي يتحدث عن "خطة جهنمية" ويهدد باستعمال مختلف الوسائل لاحباطها

وصف الرئيس رشيد كرامي المساعي المستمرة لتحريض النقابات على الاضراب بانها « خطة جهنمية » تعدها جهات معروفة لتخلق جو بلبلة في البلاد واثارة الراي العام بقصد تحقيق مطامع سياسية . واشار كرامي الى ان الحكومة ستجد نفسها مضطرة لمواجهة هذه المحاولات بالوسائل التي تضمن الاستقرار .

وكان الرئيس كرامي يتحدث في هذا الموضوع امام عدد من الوزراء ، في معرض مناقشته قضية الضمان الصحي ، واصرار النقابات العمالية على تنفيذ الاضراب العام في الرابع من الشهر الجاري ، على الرغم من معرفتها باستحالة تنفيذ الضمان دفعة واحدة لعدم توافر الامكانات المادية والبشرية المطلوبة .

« خطة جهنمية »

وقال كرامي : « ان اصرار النقابات العمالية على تنفيذ الاضراب بالرغم من ادراكها التام لواقع الحال ، ولامكانات الدولة ورغبتها الصادقة في تنفيذ الضمان الصحي ضمن هذه الامكانات ، يكشف النقاب عن وجود خطة جهنمية ، يقصد من ورائها ايجاد المناخات الملائمة لكي تتمكن الجهات التي تحرض على هذه الخطة من تحقيق مآربها .

وراء المشاكل

واوضح الرئيس كرامي ان جميع المعلومات المتوافرة لديه تؤكد ان تلك الجهات نفسها هي التي تقف وراء الحوادث والمشاكل التي وقعت في الشمال والجنوب ، واخيرا في البقاع ، وهي ايضا وراء مشكلة قانون تنظيم مهنة المحاماة ، لانها تعتقد بانه كلما غلبت الفوضى على الاستقرار في البلاد كلما ازداد املها في تحقيق مآربها التي تنحصر بشكل خاص في معركة رئاسة الجمهورية .

بمختلف الوسائل

وقال رئيس الحكومة ، ان الدولة تدرك تماما ابعاد هذه المخططات واهدافها وهي لن تتوانى في ضربها بمختلف الوسائل .

ومن جهة ثانية اقترحت جهات مسؤولة على رئيس الجمهورية ان يوجه نداء الى النقابات العمالية والفئات المهنية مباشرة بقانون الضمان الصحي ، يشرح فيه موقف الدولة من هذا القانون وخططها لتحقيقه ، والامكانات المالية والبشرية المتوافرة الان .

ولكن رئيس الجمهورية رفض اذاعة مثل هذا النداء وقال انه يفضل ان تبقى معالجة الموضوع محصورة بين الحكومة وممثلي النقابات لان مثل هذا الامر ، يتيح للدولة فرصة كشف النقاب عن الجهات التي تقف وراء التحريض على الاضراب .

وزير الداخلية يحدد أهداف تجميع اللاجئين السياسيين بمنطقة واحدة

اكدت مصادر وزارة الداخلية ان الغاية من مشروع تجميع اللاجئين السياسيين في منطقة بعيدة عن بيروت ليست تقييد حرية اللاجئين ، بل هي مراعاة لمطالب بعض الدول التي ينتمون اليها .

وقالت هذه المصادر ان الوزير كمال جنبلاط شرح اهداف المشروع خلال الاجتماعات التي عقدها مع المسؤولين عن الامن . واوضح ان مثل هذا التدبير من شانه ان يفرض بعض القيود على حرية اللاجئين السياسيين ، « ولكن لبنان محاط بواقع يجب ان يحرص على معالجته بحكمة » .

ضبط التنقلات

وقال جنبلاط ان الغاية من هذا التدبير القاضي بوضع اللاجئين السياسيين في منطقة بعيدة الى حد ما عن بيروت ، وتحديد مواعيد نزولهم الى العاصمة انما يهدف الى ضبط تنقلات هؤلاء اللاجئين ومنعهم بالتالي من الاتصال بالمراجع الدبلوماسية والسياسية في لبنان خصوصا المراجع التي تعمل ضد بعض الانظمة العربية ، كما انه يهدف من جهة ثانية الى الحد من مطالبة بعض الدول بابعاد لاجئين سياسيين تحت طائلة التهديد باثارة ازمة سياسية .

واضاف جنبلاط : سنعمد بعد تطبيق هذا التدبير الى ابلاغ سفراء الدول المعنية في لبنان بانه ليس من حق تلك الدول ان تطلب ابعاد احد من اللاجئين بحجة انه يقوم بنشاط ضد الحكم فيها وبذلك نكون قد وضعنا اسسا جديدة لتعاون ايجابي .

تطبيق الزيادة على اجور المراسلات الجوية

تبدا وزارة البريد والبرق والهاتف اعتبارا من صباح اليوم الاحد تطبيق العلاوات الجديدة على المراسلات الجوية والمواد المنقولة بالطائرات .

وكان وزير البريد السيد فؤاد غصن قد اصدر قرارا بتطبيق العلاوات الجديدة اعتبارا من اول اذار . وتتراوح العلاوة بمعدل ٥ قروش و٦٥ قرشا عن الرسائل والبطاقات التي لا يتعدى وزنها عشرة غرامات . اما المواد الاخرى التي يزيد وزنها عن ٥٠ غراما فقد تقرر ان نفرض عليها علاوات تتراوح ايضا بين ٥ و٦٥ قرشا.

دعوة

يدعو مجلس ادارة جمعيتي تجار بيروت وطرابلس النقابات التجارية والاسواق الى اجتماع يعقد في مكتب الجمعية الكائن في ملك الريشاني شارع اللنبي في الساعة السادسة من يوم الجمعة الواقع في ٦ اذار ١٩٧٠ ويرجى من النقابات والاسواق ان تكون ممثلة بعضوين من كل منهما للتداول في القرارات الحاسمة الواجب اتخاذها بشان تعديل بعض مواد قانون تنظيم مهنة المحاماة وسائر مطالب الجمعيتين صيانة لحقوق التجار .

جمعيتا تجار بيروت وطرابلس



العشاء الشهري لنادي « ليونز سان نيقولا »



● اقام « نادي ليونز سان نيقولا » مساء امس في فندق « الكارلتون » عشاءه الشهري على شرف ٢٣ عضوا منتمين مجددا للنادي ، تخلله توزيع شارات خاصة بالاعضاء المواطنين على الحضور .

وبعد ان رحب رئيس النادي السيد شفيق هدايا بالاعضاء الجدد ، القى حاكم المنطقة الدكتور فريد نجار كلمة قيمة عن الحركة « الليونزية » وعن انطباعاته عن الهند لدى زيارة الوفد اللبناني للمؤتمر الاسيوي الافريقي الذي اقيم مؤخرا في نيودلهي ، واشترك فيه ٥٧٠ مندوبا يمثلون ٤٤ الف « ليونزي » ●

تفاصيل جريمة قتل المليونير يهودي ادوار ساسون في بيروت قاتل لا يترك أي آثار

قتل في بيروت صباح امس ، ادوار ابراهيم ساسون مدير مكتب افلام شركة « مترو غولدوين ماير » الاميركية في لبنان ، برصاصتين اخترقتا عنقه وصدره ، بينما كان جالسا وراء مكتبه في بناية « بيبلوس » . نجح القاتل في عدم ترك اي اثر له في مكان الحادث مما افسح المجال لتعدد الاستنتاجات حول الاسباب والدوافع .

...ي الساعة السادسة والنصف ... صباح امس السبت ، قرعت ...مه المولجه بتنظيف المكاتب في « بيبلوس » ببيروت بساب ... شركه مترو غولدوين ماير ، ...ن في الطبقه الثانيه من البناية ... بمطبعه ، تم الفت تحيه ...اح على مدير المكتب ادوار ...ليمساسون (٥٤ سنه) الذي ...ه منكفا على مكتبه ..

...شاف الجثة

استغربت الخادمة كيف ان ...لم يرد لها تحية الصباح ، ...يت بعدما اعتقدت انه نائم ، ...بها تفاجأ بكونه ميتا .

...عرفت الخادمة عندما شاهدت المنساب من عنقه ... ...داه حتى الارض ، فتجمع الجيران ... ابلاغ الشرطه .

...حضر على الاثر محقق بيروت ...د حسن قواص يرافقه رجال ... الجنائية والطبيب الشرعي ...حا ان رصاصتين من عيار ٩ ...فضتا على ادوار ساسون ، ...ى في عنقه والثانيه في صدره ، ... بينما كان جالسا خلف مكتبه ... فوق المكتب وكانه نائم .

...ع البصمات

...ام رجال الادلة الجنائية برفع ...مات عن أبواب المكتب الثلاثه ...ي يقع في ممر مظلم طويل يمكنه ... خنق قوه صوت الرصاص مهما ...نويه قويا .

...درت التحقيقات الاولية ، أن ...ن قرع باب مكتب ادوار ...ه بيده ، تم عاجله بالرصاص ... يتمكن هذا الاخير من الوقوف ... قدميه . ورجحت ان القاتل ... الكثير عن ادوار ساسون ... لولا ذلك لما قصده الى مكتبه ...هذه الساعة المبكرة .

الموظفين بساعة او ساعتين ، ويقول معارفه ان تلك عادة قديمة بالنسبة اليه ، وكان يبرر حضوره المبكر الى العمل بالرغم في اجراء المحاسبات الضرورية في الصباح الباكر حتى يتسنى له التفرغ الى شؤون التوزيع ومراجعة دور السينما من التاسعة صباحا وما فوق .

لكن الذي لفت نظر المحققين هو حضور ساسون ، وهو اليهودي المتدين والعضو البارز في المجلس الملي للطائفة اليهودية ، الى مكتبه صباح يوم الجريمة (السبت) مع ان يوم السبت هو يوم عطلة مقدسة بالنسبة لليهود . فهل ان ساسون كان على موعد مع قاتله ، وما هي طبيعة هذا الموعد ؟ اهو موعد خاص .. أم ذو طابع ابعد من ذلك اهمية ؟ مع ان كلا الاحتمالين وارد بالنسبة لدوائر التحقيق .

وسيستجوب المحقق قواص عددا آخر من الشهود يوم غد الاثنين .



● الباب الاول يؤدي الى مكتب ساسون وقد ختم الباب بالشمع الاحمر ●

... هو القتيل

اتضح من المعلومات التي ...ت لدى المحققين عن حياة ...ر ساسون ، انه يهودي لبناني ... لولدين ، الشاب تلميذ طب ... السنة السادسة في بيروت ، ...اة موجودة في الولايات المتحدة ...متزوجها ابن الدكتور شمس ، ...د طبيب يهودي معروف في الاوساط ...الشعبية البيروتية .

...يقيم ادوار في منزله بوادي ابو ... في بيروت ، مع زوجته ، ...ر من الناحية المادية رجل ...، اذ توازي امكانياته المادية ... المليون ليرة .

...د نشأ ثراء ادوار من عمله ... لمكتب شركه « مترو غولدوين » في لبنان ، ومن عمليات ... الدفاتر للمؤسسات التجاريه ... كان يقوم بها بين حين واخر ، ... أن قوانين الشركه تمنع على ...ها تعاطي اعمال اضافيه .

...ديث اداريه

...م يكن عمله هذا هو السبب ...د ثرائه ، وانما هناك الاملاك ...معه النيويورنها عن والدوعن ...ه الذين ماتوا جميعا ، فضلا ... الاملاك التي خلفها اقاربه ...

...عم ترائه هذا ، فقد كان ادوار ... ان ينقل في جيبه اكثر من ... ليرات لحجمه هو يدرجها .

...وخرا بدأ ادوار ينزوي عمليا ...فقد وقعت شركه « مترو ...وين ماير » وهي الشركه ...ثمانيه الاميركيه ذات التموين ... خسارة بلغت ... ...ليون دولار في العام الماضي . ...به لهذه الخسارة الضخمه ، ...قررت الشركه اعمال عدد من ...ها المنتشره في العالم بينها ... لبنان الذي يديره ادوار .

...ف الموظفين

...الفعل بدأ مكتب الشركة في ... بصرف موظفيه السبعة ، ...لمهم من اليهود ، وكان آخر ... لبناني صرف ودفع تعويضه له السيد انطوان شويري ، ولم ...في المكتب سوى ثلاثه موظفين .

...ازداد نجم ادوار بالافول على ...د العمل في توزيع الافلام بعدما ... الامور في المكتب الى المسؤول ...يسي عن مكاتب الشركه في ...ق الاوسط ، ايليا كوستا ، ... يهودي مصري فقط .

...من عادة ادوار ان يأتي الى ...ه باكرا جدا ، وقبل حضور

١٠٥ نقابات عمالية تستعد للاضراب

الرئيس حلو يقول في اجتماع لبحث قضية الضمان الصحي : الدولة لا تستطيع تحمل اعباء مالية

اعلن الرئيس شارل حلو ان موضوع الضمان الصحي هو موضوع صعب ودقيق من حيث نتائجه ، وانه لا يريد ان يحمل الدولة عبئا ماليا ضخما لم تؤمن وارداته بعد من اي قطاع . قرر الرئيس دراسة ملفات الضمان الصحي خلال عطلة الاسبوع ليتمكن من تكوين راي نهائي قبل جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية غدا . في نفس الوقت اكدت الاتحادات العمالية مضيها في اتخاذ تدابير تنفيذ الاضراب الشامل يوم الاربعاء المقبل .

وكان قد عقد قبل ظهر امس اجتماع عمل في القصر الجمهوري حضره رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وعدد من كبار الموظفين .

بحث الضمان الصحي

وخصص القسم الاول من الاجتماع للبحث في موضوع الضمان الصحي وامكانية تنفيذه على ضوء القرار المتخذ من مجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي بتنفيذ الضمان الصحي اعتبارا من اول اذار ١٩٧١ .

وتناول البحث عدة نقاط ، منها نسبة مساهمة الدولة بتغطية نفقات الضمان الصحي وهي ٢٥ بالمئة ، اي ما يعادل ١٧ مليون ليرة سنويا في المرحلة الاولى ، ثم الامكانيات الفنية وكيفية تأمين العدد اللازم من الاطباء والاختصاصيين والمستشفيات لاستيعاب حوالي ٦٥٠ الفا من العمال وعائلاتهم الذين يشملهم الضمان ، وطريقة منع التلاعب بالفواتير وضبط عملية التنفيق .

وجهه نظر الرئيس حلو

وقد عبر الرئيس شارل حلو عن وجهة نظر الدولة بالنسبة لهذه القضية ، فقال : انها عملية صعبة ودقيقة من حيث نتائجها ، وانه لا يريد ان يضع الدولة تحت عبء مالي ضخم لم تؤمن وارداته بعد من اي قطاع . كما ان البلاد لا تعيش اليوم عهد ازدهار يمكن الدولة من تأمين هذا المبلغ الطارىء من الاموال التي قد تصل الى حدود ٢٠ مليون ليرة سنويا ، ويرتفع عند اقرار تعويض المرض الى ٢٥ مليون ليرة سنويا .

واشار الى ان الاوضاع السياسية الراهنة قد تؤدي الى اوضاع اقتصادية اسوأ من الاوضاع الحالية ، بالاضافة الى ان الشعب ومجلس النواب رفضا مبدأ فرض ضرائب جديدة .

التزامات الدولة

وقد طرحت خلال البحث وجهة نظر اخرى ابداها بعض الوزراء وممثلو العمال ، وهي تقول ، بان على الدولة ان تحصر بحثها فقط بالناحية المتعلقة بها بالنسبة للضمان الصحي ، وهي التي تتعلق بمساهمتها في نفقاته . اما قضايا التطبيق ومتفرعاته فهي من مهمات مجلس ادارة صندوق الضمان وادارته العامة .

ولم يتوصل المجتمعون الى قرار نهائي بصدد المواضيع المطروحة . انما تركت ملفات كاملة تتعلق بها في القصر ، بحيث يتولى الرئيس حلو دراستها بنفسه خلال عطلة الاسبوع ، على اساس ان يتمكن من الوصول الى قرار نهائي بصددها يعرضه خلال جلسة مجلس الوزراء غدا .

الاستعداد للاضراب

ومن جهة ثانية تستمر الاتحادات العمالية في الاستعداد للاضراب العام يوم الاربعاء في ٤ اذار ، دون اعطاء اية اهمية الا لما سيصدر عن مجلس الوزراء يوم غد الاثنين .

وعلى هذا الاساس دعت اللجنة المنبثقة عن الاتحادات العمالية التسعة للاجتماع مساء غد الاثنين للبحث في الخطوات التي يجب اتخاذها لجعل الاضراب شاملا يوم الاربعاء ، اذا لم يوافق مجلس الوزراء على تحقيق المطالب العمالية الثلاثة وهي اقرار الضمان الصحي ، تعديل قانون الايجارات اعتماد نظام الضرائب التصاعدية .

هذا وادلى امس السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام الذي فوضته الاتحادات العمالية بالتحدث باسمها ، بتصريح قال فيه : ان اصدار مرسوم بتحديد اول تشرين ١٩٧٠ موعدا لجباية اشتراكات الضمان الصحي ، واول اذار ١٩٧١ موعدا لتطبيق الضمان الصحي على المستخدمين وعائلاتهم ، هو خطوة حسنة نشكر الحكومة عليها اذا اقرت يوم الاثنين . غير ان الاتحادات العمالية التسعة الممثلة لـ ١٠٥ نقابات يبقى لها مطلبان اخران وهما : تعهد الحكومة بتخفيض الايجارات الجديدة ٢٥ بالمئة ، والغاء امتيازات الابنية الفخمة ، وتخويل البلديات صلاحية تاجير الابنية التي يستمر شغورها اكثر من ستة اشهر ، وتعهد الحكومة ايضا باصدار مشروع قانون ضريبة الدخل الجديد على اساس اعفاء المستخدمين الذين يكون مجموع رواتب كل منهم السنوية دون ٦ الاف ليرة للعازب و٩ الاف ليرة للمتزوج من كامل ضريبة الدخل وزيادة نسبة الضريبة على من يكون دخله فوق هذا المعدل ، وتشديد العقوبات على المتهربين والمتلاعبين بدفع الضريبة .

واكد السيد خوري ، انه لا يمكن للاتحادات التسعة ان تلغي الاضراب العام المقرر ، الا اذا صدر مرسوم تحديد موعد الضمان الصحي ، وصدر تعهد رسمي وعلني عن مجلس الوزراء بتضمين مشروعي الايجارات وضريبة الدخل الجديدين البنود التي تقترحها النقابات .

وقال : اذا اكتفى مجلس الوزراء يوم الاثنين باصدار مرسوم الضمان الصحي ، فان الاضراب العام المقرر يوم الاربعاء سينفذ لان المطالب الثلاثة التي اعلنتها الاتحادات العمالية هي ادنى ما يمكن القبول به .



● وزير الداخلية كمال جنبلاط يلقي محاضرته عن « الثورة الطلابية ومدى نجاحها في لبنان » في قاعة المحاضرات بكلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية مساء امس الاول ● (تصوير دالاتي ونهرا)

بحث قضايا عمال البترول باجتماع عام لمدراء الشركات

دعا وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور رفيق شاهين مدراء جميع شركات البترول العاملة في لبنان الى اجتماع يعقد في مكتبه يوم الاربعاء المقبل ، للبحث معهم في القضايا العمالية المتعلقة بشركاتهم .

وذكرت مصادر وزارة العمل ، ان الوزير سينطلق من الخلاف الذي نشب منذ اسبوعين بين شركة « مدريكو » ونقابة عمالها بسبب قرار تحكيمي صادر عن وزارة العمل ، ليشير الى اهمية تأمين التفاهم الدائم بين الشركات والعمال للحفاظ على حسن سير العمل وعدم الحاق الضرر باي فريق من الفرقاء .

تطبيق القوانين اللبنانية

واشارت هذه المصادر الى ان الوزير سيشرح لمدراء الشركات ومعظمهم من الاجانب ، ان وضع شركاتهم كمؤسسات قائمة على الارض اللبنانية يوجب عليها التقيد بالقوانين والانظمة المحلية التي قصد بها المشترع تأمين مصلحة رب العمل والعامل معا .

وقد اعدت وزارة العمل ملفا كاملا حول القضايا العمالية المتعلقة بشركات البترول ، وسيتولى الوزير من خلال هذا الملف ، الانطلاق الى البحث مع المدراء في الاسس التي يجب ان تعتمد في البت بهذه القضايا قبل ان تتفاعل وتتأزم ومن ثم تصل الى مرحلة الاضراب الذي يلحق الضرر بمصالح جميع الفرقاء .

ويقول الوزير شاهين ، انه من خلال اتصالات جانبية اجراها مع ممثلي الشركات وممثلي العمال ، لمس ان هناك رغبة عامة في تجنب نشوء المشكلات العمالية . الا انه يرى بانه يجب تأمين حد ادنى من التفهم المشترك بين العمال والشركات للوصول الى نتيجة ايجابية بهذا الصدد .

بقلم **عزت صافي**

برنامج المعركة : التجنيد

برنامج رئيس الجمهورية المقبل ، ماذا يكون ؟
اصلاح ، عدالة اجتماعية ، ماء وكهرباء وطرق ومدارس ؟
كل هذا حكي ..
هذه الامور ليست برنامج رئيس جمهورية .
هذا برنامج جمعية خيرية .
طلاب الشهادة الابتدائية يكتبون موضوع الانشاء عن العدالة والمحبة والوحدة الوطنية .
مع ذلك ، فالحكم في لبنان لم يبلغ مستوى طموح طالب الشهادة الابتدائية .
ماذا يجب ان يكون برنامج الرئيس المقبل ؟
باختصار : يجب ان يكون التجنيد الاجباري .

لماذا التجنيد الاجباري فقط ؟

لان هذا المشروع يكفي لقلب الوضع اللبناني ورفع هذا البلد الى مستوى دولة .

فالدولة ليست مجرد حكومة تتألف وتسيطر على مساحة من الارض .

المفروض ان تكون للدولة قدرة على النمو والتقدم .

ونحن ، حتى الان دولة موقتة ، لانه ليس في حساب هذه الدولة ان تكبر .

كان من الممكن ان « نسكج » على هذا الوضع او ان لبنان خارج الارض العربية . لو انه بعيد عن حدود اسرائيل .

اما واننا على مرمى حجر طفل صغير من اسرائيل فلا يمكننا ان نبقى على « التسكج » والا فان مصيرنا الزوال .

هذا هو قدرنا وهذا هو حظنا في الوجود .. ان نكون في ساحة التحدي امام عدو مصمم على مسحنا من الوجود .

فهل نستسلم ؟

حتى الاستسلام لا يعفينا من الموت .

واذا كان لا بد من الموت فليكن بشرف وكرامة .

هذا هو الشعار الذي يجب ان يرتفع في لبنان .

وتحت هذا الشعار يجب ان ينهض لبنان الجديد وينضم الى الجيش في وقفة الصمود .

ولا يمكن ان ينهض لبنان ويقف هذه الوقفة الا بتحقيق التجنيد الاجباري .

والتجنيد يتطلب اولا المال .

وتأمين المال يتطلب اولا تعديل الضرائب .

طبعا لن يبدأ التعديل بالضرائب المفروضة على عربات الخضار وطنابر الكاز والبسكلاتات والسيارات المهترئة .

ولن يبدأ بالضرائب المفروضة على المتاجر الصغيرة وعلى الاجراء والمستخدمين الذين يصرفون مدخولهم الشهري قبل ان يقبضوه .

بل يجب ان يبدأ التعديل بالضرائب غير المفروضة على الكبار الكبار الذين يعتبرون انفسهم اصحاب الدولة من حيث ملكيتها واستثمارها ، ويعتبرون انفسهم خارج نطاق الدولة من حيث الواجبات المفروضة عليهم .

فاذا جرى هذا التعديل في الضرائب من اجل تطبيق التجنيد الاجباري يكون لبنان قد دخل مرحلة التنظيم العلمي والعصري للسياسة الضريبية ، ويكون قد بدأ بناء ادارة نظيفة سليمة تستطيع ان تتولى شؤون دولة .

وعندما تبدأ المرحلة الاولى من التجنيد الاجباري تخلع الدفعة الاولى من جيل لبنان اللباس المزور وتمزق الاقنعة عن الوجوه وتلتقي في الخنادق .

وفي الخنادق ، اي في تراب الوطن ، يجتمع ابن صانع البواخر مع ابن صانع دواليب الورق .

ويجتمع ابن الحسب والنسب مع ابن الذي لا يعرف اسمه سوى صاحب البيت ووكيل الورشة .

ويجتمع الانجيل والقرآن ويكون الله واحدا والوطن واحدا والشعب واحدا .

وبذلك نختصر عشرات السنوات من الحكي عن الغاء الطائفية وتحقيق الوحدة الوطنية والمساواة بين اللبنانيين في الحقوق والواجبات .

ونختصر عشرات السنوات من الحكي عن واجب الدفاع الوطني بالغناء والبهورة عن الارز والبحر والسهل والجبل .

ونختصر عشرات السنوات من الحكي عن التضحية والفداء .

فالبلاد لا تسلم بالاهازيج الاذاعية والتلفزيونية على انغام الدف والدبكة .

والموت من اجل الوطن لا ينبغي ان يكون فقط تحت الارزات . فحفنة التراب اللبناني مقدسة ، سواء كانت من جرود الجنوب أو من رأس قمة صنين .

ولا يمكن ان يتفهم اللبنانيون هذه الحقائق ان لم يمارسوها واجبا في حياتهم اليومية .

واي برنامج لاي رئيس جمهورية يمكن ان يشمل كل هذه الامور اكثر من برنامج تطبيق التجنيد الاجباري ؟

الذين يقولون بالافضلية للمشاريع الاقتصادية والاجتماعية ينسون ، او يتناسون ، ان كل ما يبنى على الوضع الراهن سيبقى معرضا لخطر التدمير .

طبعا ، لن يبلغ لبنان مستوى قوة العدو الذي تزوده اميركا ودول الاستعمار بكل ما يحتاج وبكل ما يطلب .

ولكن هذا الواقع مع العدو لا يبرر منطق الاكتفاء الذاتي بالتسلح والاستعداد على قدر الامكان ..

فلو ساد هذا المنطق لكانت كل الدول الصغيرة تسرح جيوشها وترفع الاعلام البيض امام اميركا ، او امام الاتحاد السوفياتي ..

غير ان الدول ، مهما كانت قوتها المادية والبشرية ضئيلة ، تبقى في حالة تقدم مستمر بالتسلح والاستعداد لكي تثبت وجودها عند الحاجة بكرامة وشجاعة .

ولبنان مدعو لاثبات وجوده هذا كل يوم .

وها هي التجارب تواجهه بتحديات العدو الاسرائيلي الذي يتسلل في الليل الى القرى النائمة فيقتل ويخطف وينسف .

ان جيش لبنان يقاوم على قدر امكاناته .

ولكن هذا الجيش ليس وحده المسؤول عن حماية لبنان ..

فالدفاع الوطني ليس وقفا فقط على من يتطوع في السلك النظامي .

ان كل لبناني فوق الثمانية عشرة وتحت الستين مسؤول مثل اي ضابط أو جندي .

والمطلوب من يستنفر هؤلاء اللبنانيين ويعدهم للقيام بالواجب .

هذه هي مهمة رئيس الجمهورية المقبل ..

وعلى هذا الاساس يجب أن تكون المعركة ..

والا ، فان لبنان سيخسر كل معركة .

اهالي القرى الامامية يتمسكون بمساكن المكلس

زار « الانوار » امس ، وفد من اهالي القرى الامامية وبصورة خاصة اهالي عيترون الذين يقيمون في مساكن المكلس . وقال الوفد ان السلطات انذرتهم باخلاء هذه المنازل ضمن مهلة تنتهي اليوم الاحد .

وذكر اعضاء الوفد ان اهالي عيترون وغيرها استخدموا هذه المساكن لايواء الشيوخ والنساء والاطفال الذين نزحوا عن القرى التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية ، وانهم يتمسكون بهذه المنازل ولن يغادروها حتى ولو هدمت فوق رؤوسهم .

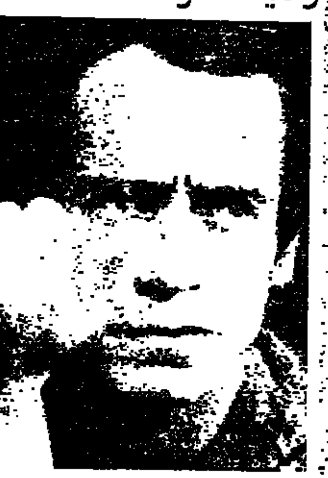
تدشين التلكس بين لبنان والنمسا

دشن امس وزير البريد والبرق والهاتف السيد فؤاد غصن خط التلكس بين لبنان والنمسا بحضور سفير النمسا في بيروت الدكتور غورديان غودينوس واركان السفارة والفنيين التابعين لوزارة الهاتف .

والقى الوزير غصن في هذه المناسبة كلمة قال فيها : ان هذا العمل من شأنه ان يعزز الاتصال بين لبنان والنمسا ومختلف الدول ، نظرا لما له من اهمية كبرى في تأمين التقارب بين الشعوب وتسهيل التعامل ، وبالتالي مساعدة لبنان على القيام بدوره في عالم المواصلات .

وبلغ عدد الخطوط التي جرى تدشينها ٢٧ خطا ، بينها ثلاثة خطوط مع النمسا و٢٤ خطا مع دول اوروبه واميركية .

معرض للصور ببيروت تحت رعاية « كوداك »



ستقوم شركة « كوداك » بعرض بعض التحف التصويرية الملونة ، التي التقطها المصور الاميركي النابغة « بيت تيرنر » ، في مركز « جون ف. كندي » بشارع عبد العزيز ، رأس بيروت ، في الفترة الواقعة بين ٢ و ١٦ اذار الحالي .

وقد لاقت صور تيرنر ، التي تتميز بدقتها وروعتها ، استحسانا كبيرا لدى رؤساء الفروع الفنية والرسامين وغيرهم في مختلف انحاء العالم . وهنالك ٤٢ صورة ستعرض في مركز جون ف. كنيدي » ، بينها نماذج تظهر « العين المتصورة للتفاصيل » التي تميز هذا المصور عن غيره . فمن المعروف ان مما زاد نجاح تيرنر ، مقدرته على ان يتخيل كيف ستكون صورته قبل ان يلتقطها .

بيانات عمالية تدعو الى الاضراب

اذاع امس كل من اتحاد النقابات المتحدة ومجلس نقابة موظفي المصارف ونقابتي عمال الافران في طرابلس وصيدا بيانات تدعو العمال الى الاستعداد للاضراب يوم الاربعاء المقبل وحتى اشعار اخر ، تقيدا بقرار الاتحادات النقابية العمالية ، وذلك اثر ما وصفته البيانات بنتائج المحادثات الفاشلة مع المسؤولين حول المطالب العمالية .

توصية البلديات باختصار نفقاتها

طلب وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط في كتاب عممه على بلدية بيروت والبلديات الاخرى ان تنظر البلديات المذكورة في شرائها الاليات نظرة اقتصادية لجهة شراء الاجود والارخص دون المفاضلة بين معسكر تنتمي اليه هذه الاليات ومعسكر اخر تنتمي اليه اليات اخرى .

...نقل الى رحمته تعالى امس ...يوم

المرحوم مسعد فؤاد عضيمي

(والد عبدو وجوزف وفؤاد)

وسينقل جثمانه من الحازمية — ملك ... — الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم الأحد الى مسقط ...ه حمانا ، حيث يحتفل بالصلاة ...لنفسه الساعة الثالثة في كنيسة ... جرجس .

تقبل التعازي في منزل ولده عبدو ... الحازمية ، ملك فازار ، قرب ... الحازمية يومي الاثنين والثلاثاء ...٢ و٣ اذار ١٩٧٠ . رحم الله الفقيد ... الله الصبر والعزاء .

طبق الأصل

هكذا حسنه الأصل

محاضرة ومؤتمر صحفي في بيروت لرائد زراعة القلوب

« استطيع اعادة قلب انسان الى الحركة بعد شنقه »

« الابحاث مستمرة لمعالجة رفض الجسم للخلايا الغريبة »

كتب غسان ابراهيم :

تحدث جراح القلوب الشهير الدكتور كريستيان برنار في بيروت عن النظرة الدينية الى عمليات زرع القلب . قال انه من الخطأ الاعتقاد بان الانسان يموت عندما يتوقف قلبه عن الخفقان . ذكر ان باستطاعته ان يعيد الحركة الى قلب انسان بعد ان يشنق ويتوقف عقله عن العمل . اكد مجددا ان القلب في نظره هو مركز الحب والعاطفة عند الانسان ، وقال ان ذلك لا يمنع من زرع قلب رجل في جسد امراة . القى بعد ذلك محاضرة تكنيكية ختمها بقصيدة انسانية .

وقد جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الدكتور برنار امس في فندق « فينيسيا » . وقد واجه الدكتور برنار الصحفيين وهو غاية في الاناقة ، والابتسامة لا تفارق ثغره . واجاب بطلاقة على الاسئلة المختلفة التي تطرقت الى الكثير من الامور التكنيكية التي تتعلق بعملية زرع القلب ، وبحالة بعض المرضى الذين اجريت لهم تلك العملية .

موقف الدين من زرع القلب

واوضح الدكتور برنار اولا النظرة الدينية الى عمليات زرع القلب ، فقال : ان نقل القلب من جسم انسان بعد موته ، وزرعه في جسم انسان مريض لا يتعارض مع الدين . اذ ان الله كما يقول الكتاب المقدس قد بذل ابنه الوحيد ليخلص الاخرين ، فلماذا لا يقدم رجل قطعة من جسده بعد موته لاسعاف انسان اخر .

ثم تكلم عن عملية بلا يبورغ الذي عاش ١٩ شهرا بعد زرع قلب رجل اخر في صدره ، واكتسب شهرة عالمية . واوضح كل الملابسات التي رافقت تلك العملية والمضاعفات التي حدثت للمريض بعد ذلك .

مشكلة الرفض

وقال مؤكدا : ان عملية زرع القلب لا تجري لاي انسان الا عندما يتعذر علينا شفاؤه بأية طريقة ثانية . والمشكلة الوحيدة التي نعانيها في هذه العملية بالذات هي مسالة رفض الجسم للقلب الجديد الذي يزرع فيه ، هذا بالرغم من اننا يحقن المريض بعد العملية بمصل معين لمقاومة الرفض الذي يؤدي الى تضخم القلب فموت المريض ، فقد تمكنا حتى الان من تأخير عملية الرفض هذه التي كانت السبب في موت المرضى الثلاثة الذين اجريت لهم عمليات الزرع . واننا نجري الان ابحاثا خاصة لنتوصل الى توقيف عملية الرفض هذه وجعل الخلايا الغريبة تنسجم مع الجسم المريض .

أما عن الناحية التكنيكية ، فقد قال الدكتور برنار ان جميع العمليات التي قام بها حتى الان نجحت تكنيكيا .

القلوب البلاستيكية

وردا على سؤال عن القطع البلاستيكية ، التي تستخدم لاستبدال بعض اجزاء من القلب قال :

ان استبدال العضو المريض من القلب بعضو اصطناعي هو شيء جيد . ولكن لهذه العملية سيئة واحدة ، وهي أن هذا العضو الاصطناعي لا ينمو مع جسم الانسان ، بينما الخلايا الطبيعية تنمو مع نمو الجسم . وهذا ما يضطرنا الى اجراء عملية تغيير العضو الصناعي كي ينسجم مع تطور جسم المريض بعد فترة من الزمن .

واوضح الدكتور برنار ان الذي يتولى تبنيج المريض خلال هذه العمليات ، يعتبر من أهم العوامل التي يتوقف عليها نجاح العملية ، اذ انه هو الذي يتولى المحافظة على حياة المريض اثناء العملية .

الموت وعلاقته بخفقان القلب

وقال : ان العامة تعتقد ان موت أي انسان يحصل عندما يتوقف قلبه عن الخفقان . وهذا خطأ اذ ان الانسان لا يموت الا بعد أن يتوقف العقل عن مزاولة عمله . وهكذا تبدأ اجزاء الجسم المختلفة بالتلف جزءا بعد الاخر .

ولتاكيد هذه النظرية ، قال ان باستطاعته أن يعيد الحركة الى قلب انسان بعد أن يشنق ويتوقف عقله عن العمل ، وذلك بمجرد عودة الدم والاوكسجين اليه .

القلب رمز الحب

واجاب على سؤال حول الفكرة التي سورت أن القلب هو رمز الحب والعاطفة عند الانسان بقوله: ان رأيي في هذا الموضوع لم يتغير. اذ أن القلب هو في الواقع مركز الحب والعاطفة عند الانسان .

ولكنه اضاف : ان هذا لا يمنع من أن نزرع قلب رجل في جسد امرأة والعكس .

وقال الدكتور برنار ، ان العمليات الخمس التي اجراها كانت في مدينة « كيب تاون » في افريقيا الجنوبية ، اذ انه يفضل أجراء عمليات الزرع في مقره نظرا لوجود مساعديه الذين اعتادوا على العمل مع بعضهم ومعه في عمليات كهذه .

٤ رجال وامرأة

واضاف ، انه لا يجوز المخاطرة بالتعاون مع مساعدين جدد ، الا في حالات اضطرارية خاصة . وقال ان بين العمليات الخمس التي اجراها ، كانت هناك امرأة واحدة فقط واربعة رجال .

أما الذين يتبرعون بقلوبهم لمثل هذه العمليات فانهم يتقدمون بطابات خاصة ، وتعلق في اعناقهم اشارة حديدية ليمكن معرفتهم بسرعة ، فيصار الى اخذ تلك الاجزاء التي يتبرعون بها لتستعمل بعد وفاتهم في مساعدة اخوانهم بالانسانية .

تزوج امرأة

واجاب على سؤال عن الفرق في السن بينه وبين عروسه الجديدة، فقال انه تزوج امرأة ولم يتزوج سنا معينة ، وقد تكون تلك الامرأة في التاسعة عشرة أو في التسعين لا فرق في ذلك .

دخلك يا حكيم

واثر انتهاء المؤتمر الصحفي ، تقدم رجل لبناني من الدكتور برنار وقال له : « دخلك يا حكيم بدك تفحصني .. مس راح امركك والله العظيم .. الصمام .. الصمام » .

فاعاد الدكتور برنار من بعده كلمة صمام ، ثم استمع الى دقات قلبه ، وقال وهو يبتسم كل شيء جيد ..

ولكن الرجل ظل يتمتم : والله العظيم متى راح اتركك .

محاضرة غير مكتوبة

ثم انتقل الدكتور برنار الى قاعة المحاضرات ، حيث منع الصحافيون من الدخول في بادىء الامر بحجة انهم يريدون أن يفسحوا المجال امام بعض الاطباء لتبادل وجهات النظر مع البروفسور برنار قبل المحاضرة .

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف بدأ الدكتور برنار محاضرته غير المكتوبة ، بعد أن عرف عنه رئيس المؤتمر بقوله : ان الدكتور برنار لا يحتاج الى تعريف .

قصة طريفة

ورد برنار على ذلك بقوله : اريد ان اثبت خطأ نظرية الزميل بهذه القصة الطريفة ..

وقال : دعيت مرة لالقاء محاضرة في بلدة بعيدة عن « كيب تاون » في جنوبي افريقيا ، وكنت برفقة سائق سيارتي . وفي الطريق اقترحت عليه أن يلقي هو المحاضرة بالنيابة عني ، اذ انه سبق له أن سمعني مرارا وانا القي محاضرات مماثلة حول هذا الموضوع .

ويضيف الدكتور برنار : وقد وافق السائق ، وقبل أن نصل الى البلدة لبست انا بذلته البيضاء، ولبس هو بذلتي الايطاليه ، وتوليت انا قيادة السيارة . وعند وصولنا الى مكان المحاضرة ، استقبله الصحفيون كالعادة ، ثم دخل الى القاعة والقى المحاضره ،وكانت ناجحة الغاية ، بينما جلست انا في مؤخره القاعه استريح من عناء الرحله .

تخلص من المأزق

وقال : وبعد المحاضرة اراد الحضور طرح بعض الاسئله على السائق المحاضر على ذلك ، وكان أن اجاب على الاسئلة ببساطة تامة . الا انه صدف أن كان من الحاضرين أحد اطباء القلب المعروفين ، فطرح سؤالا تكنيكيا دقيقا ، فتجاهله السائق بقوله : يؤسفني ان طبيبا في مستواك العلمي يطرح سؤالا سخيفا كهذا وبرهانا على ضعف سؤالك سأطلب من سائق سيارتي ان يجيب عليه . وطلب مني ان اجيب ، ففعلت .

وانتقل الدكتور برنار بعد ذلك الى موضوع محاضرته ، فشرح ملابسات كل العمليات التي اجراها مشيرا الى كل الدقائق التي مر بها المريض والعلاجات التي تعطى له خلال العمليه .

صور ضوئيه

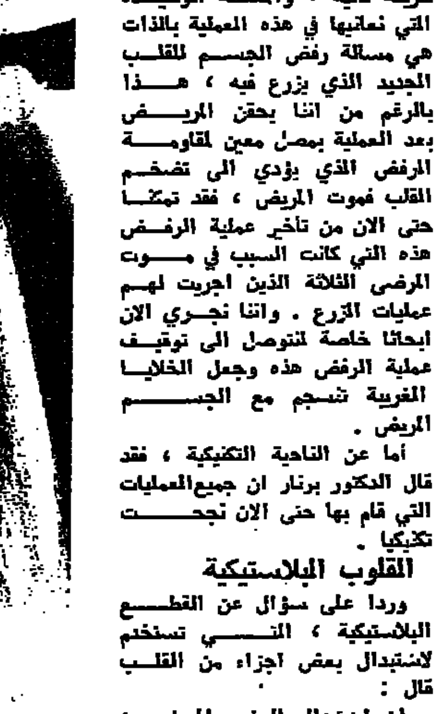
ثم قدم بعض الصور الضوئيه التي تساعد في شرح القضايا التكنيكية الدقيقه ، كما عرض بعض الصور للعمليات التي اجراها والاعضاء التي نقلها من اجسام وزرعها في اجسام اخرى . كما عرض صورا مختلفة لمرضاه بعد اجراء العمليات لهم ، وهم يقومون باعمال مختلفة ، اذ ان احدهم تمكن من أن يعود لمزاولة اعماله اليومية كحلاقة ذقنه ، أو لعب التنس .

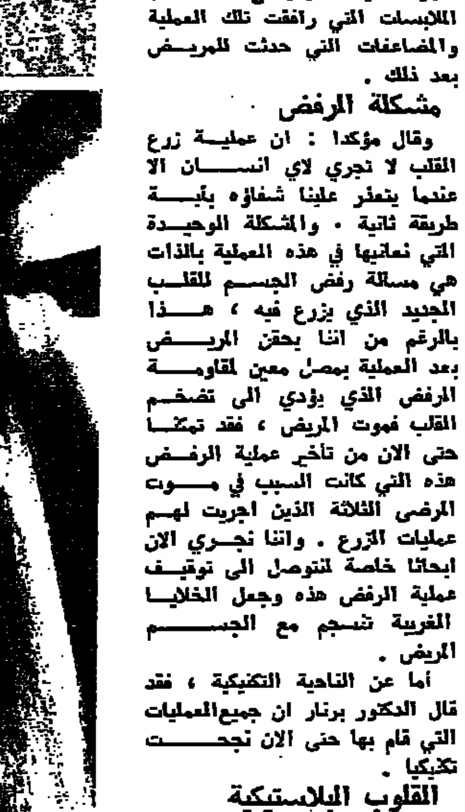
وختم الدكتور برنار محاضرته بقصيدة شعرية ، انسانية يدور موضوعها حول الانسانية وحب الانسان لاخيه الانسان .

● اثناء المؤتمر الصحفي امس تقدم رجل من الدكتور برنار وطلب منه ان يفحص قلبه المريض (الصورة الاولى) وبالفعل انحنى الطبيب العالمي ووضع اذنه على صدر الرجل واخذ يستمع الى نبضات قلبه (الصورة الثانية) ●

(تصوير جاك رزق)









● بينما كان الدكتور برنار يتحدث في مؤتمره الصحفي ويلقي محاضرته قبل ظهر امس ، كانت عروسه الحسناء تزور قصر السيدة ايفون كوكران سرسق ●



● الدكتور برنار وهو يلقي محاضرة غير مكتوبة امام مئات من الاطباء المشتركين في المؤتمر الطبي الجراحي المنعقد في بيروت ●

١٦ مطلبا تقدمها نقابة عمال الريجي الى الادارة

اصدرت نقابة موظفي وعمال الريجي أمس ، بيانا نفت فيه ان تكون قد هددت بالاضراب احتجاجا على تفاقم عمليات تهريب الدخان الاجنبي . وقال البيان ان مجلس النقابة لم يدع الى اي اضراب في الوقت الحاضر بل تقدم بلائحة مطاليب يأمل اقرارها في وقت قريب .

وجاء في البيان ان مجلس النقابة تقدم من المديرية العامة للريجي بـ ١٦ مطلبا اساسيا من بينها :

● تزويد مجلس النقابة بنسخ باللغتين العربية والفرنسية من المشروع الجديد للنظام الداخلي والملاك وسلم الرواتب والاجور ، وذلك من أجل درسه واقراره والعمل على اصداره في اقرب وقت .

● تعديل نظام التطبيب ورفع التعرفة ونسبة المساهمة وتأمين العناية الطبية الكاملة في مختلف مراكز ادارة الحصر .

زيادات استثنائية

● تسوية الحقوق المترتبة بفعل الاقدمية ، وذلك باعطاء زيادات استثنائية دورية للموظفين والعمال

● رفع تعويض الصرف من الخدمة من بدل شهر واحد الى بدل شهر ونصف لسني الخدمة التي تتجاوز العشرين سنة ، مع ضم حساب الزيادة الاخيرة وبدل الفرص عن السنتين الاخيرتين ، وادخال جميع التعويضات الاضافية في حساب هذا التعويض .

● توحيد التعطيل ودوام العمل خلال الاعياد الرسمية والمناسبات الدينية .

● اعطاء الاجراء حق اختيار الصنف الذي يرغبون به من مخصصاتهم من المصنوعات الوطنية .

سيارة تقتل ولدا بالمكلس

صدمت سيارة يقودها المدعو فيليب باز ولدا في السابعة من عمره اسمه محمود محي الدين سمو في محلة المكلس ، فقتلته . وقد ترك السائق بسند اقامة .

الحليب الساخن يسلق ولدا !

سقط الولد درويش يوسف قبلان طربيه (٤ سنوات) في طنجرة حليب ساخن بغفلة عن والدته في بلدة قبيع ، ونقل الى مستشفى اوتيل ديو في بيروت ، لكنه لم يلبث ان فارق الحياة .

واعتبر الحادث قضاء وقدرا .

ولد مفقود

فقد الولد حسن رياح احمد الحسين ، والدته زينب (١٢ سنة) من القليعات في عكار . فالرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال باقرب مخفر لرجال الامن .

حاولت السرقة .. ولما اكتشف امرها رمت نفسها من الطابق الرابع

سقطت امراة تدعى منيرة لبيب حسين (٣٩ سنة) من نافذة منزل السيدة ايفون شكري السمن (٥٦ سنة) في شارع « شكري العسلي » بالاشرفية ، وفارقت الحياة فور وصولها الى مستشفى الروم .

ويقع منزل السيدة السمن في الطابق الرابع ، وقد حصل الحادث في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد منتصف ليل أمس الاول .

تحقيق الشرطة

وسارع رجال الشرطة الى مكان الحادث وتعذر عليهم بادىء الامر معرفة هوية الامرأة القتيل ، لانها لا تحمل اية اوراق ، لكن شقيقها حضر الى مشرحة الكرنتينا وتعرف عليها .

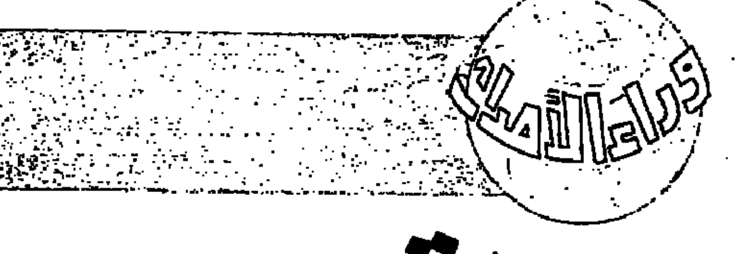
واتضح ان لبيبة ، وهي متزوجة من محمد نجيب قاسم المقيم في مخيم شاتيلا من اصحاب السوابق بالسرقات ، وانها كانت تحاول السرقة من داخل منزل ايفون ، ولما اكتشفت صاحبة البيت امرها ، رمت بنفسها من على الشرفة الى الارض ، وهي لا تدرك مدى ارتفاعها ، كما يبدو .

وتواصل النيابة العامة في بيروت التحقيق في الحادث .

تونسي يخطف فتاة لبنانية

ابلغ محمد يوسف ي. رجال الشرطة في محلة النهر ، ان ابنته الهام (٢٠ سنة) خطفت من منزله بمحلة المسلخ ، وان الخاطف هو شخص تونسي يدعى احمد محمد المبروك . وقد تمت عملية الخطف بالرضى وكانت خميرة العرس مبلغ ٣٠٠٠ ليرة سرقتها الهام من صندوقه والدها .

وبوشر البحث عن الخاطف والمخطوفة .



يكتبها : غسان كنفاني

الصهيونية الجديدة

ما هي الخطوط القادمة للايديولوجية الصهيونية ؟

■ مؤتمر تعقده اسرائيل في تموز القادم للبحث عن "ايديولوجية جديدة" تناسب التطورات

■ البرنامج الصهيوني الجديد يصر على بعث اللاسامية ويؤكد على ضرورة العمل لمنع اليهود من الاندماج

■ الصهيونية الجديدة تعلن رسميًا ارتباطها بالثورة المضادة والعمل ضد حركات التحرر وتيارات اليسار..

■ المؤتمر الصهيوني القادم سيكون نقطة تحول حاسمة في تاريخ الحركة الصهيونية وفي نشاط اسرائيل..

تعاني الحركة الصهيونية منذ فترة خللا خطيرا في برامجها الايديولوجية ، ويعتبر الكثيرون من مفكري الصهيونية ومهندسيها ان الصهيونية تقف الان على ابواب جزر يهدد كل انجازاتها، وان المد الاعلامي العربي لم يحدث فقط بسبب مضاعفة الجهد العربي اثر ولادة حركة المقاومة ولكن ايضا بسبب عجز الصهيونية عن الايفاء بمتطلبات التطورات الايديولوجية في عالم متغير .

وقد طرح هذا المأزق على نطاق واسع داخل اسرائيل وفي اوساط الحركة الصهيونية في مختلف كرها ، وانبثقت نتيجة الابحاث دعوة الى تجديد دماء الصهيونية صلاح الخلل في ايديولوجيتها ، واضحا ان الدعوة هذه بالدرجة الاولى الى «العثور» ايديولوجية جديدة تقريبا .

انه من الاساسي ان نلاحظ بأن كلمة «ايديولوجية» بالنسبة للحركة الصهيونية لا تبعد كثيرا في معانيها وحوافزها واهدافها عن كلمة «دعاية» ، وهذا التقارب في الكلمتين يلخص كثيرا معنى ما قاله رئيس منظمة الهستدروت في اواخر العام الماضي ، اثناء اجتماع عقده الراسماليون اليهود في لوس انجليس : «في الماضي كنا نؤمن بماركس اما الان فنؤمن بماركس اند سبنسر» !

ن هذه القفزة المهينة من شتراكية الى الراسمالية وكان ا لم يتغير ، توضح طبيعة افق في الصهيونية بين كلمة بديولوجية» وبين كلمة «الدعاية» الحقيقة فان الايديولوجية ذاتها عتبارات الحركة الصهيونية رعة للمتطلبات الاعلامية عاوية ، اكثر بكثير من ان تكون مال الدعاوية والاعلامية عة للموقف الايديولوجي .

على اساس الشعور الاسرائيلي هن بالاحتياجات الاعلامية في يشعر الاسرائيليون انه آخذ بطء ولكن بعمق – بالتحول ضد يولوجية الصهيونية ، اخذ رائيليون يبحثون عن «قميص لوجي» مناسب ، يغطي جات الدعاوية التي تتطلبها لة القادمة .

ومن هنا انبثقت النية بدعوة الصهاينة الى مؤتمر يعقد في تموز القادم في «بيت برل» في اسرائيل ، والذي ستشترك فيه مراكز الحركة الصهيونية في شتى انحاء العالم .

ومنذ الان بدأ الاعداد لبرنامج عمل هذا المؤتمر الذي يعقد الصهاينة على نجاحه آمالهم بالنسبة لخطوط مخططاتهم في المستقبل

ويبدو من الواضح الان ان البرنامج السياسي الاساسي الذي سيكون «جدول النقاش الايديولوجي» في المؤتمر المذكور قد تم اعداده .

ما الشخص الذي وضع ذلك ول فهو «شلومو ديترخ» عن «اللجنة الايديولوجية رتارية العالمية» للحركة يونية ، وقد وافقت اللجنة ورة ، وكذلك سكرتارية المؤتمر اعتماد ذلك الجدول ارضا س ..

و المزيد الفاشية

ه من المفيد القاء نظرة على هذا البرنامج ، ب عديدة اهمها :

– ان هذا البرنامج ، في ته الحالية المعدلة قليلا ، الذي سيقر لانه في معظمه ارادة كة الصهيونية ذاتها مقدمة في مقترحات لاعضاء هذه الحركة .

– لانه على ضوء هذا امج ستتركز خطة العمل يونية في المرحلة القادمة على د دولي ، اعلاميا وسياسيا با .

– لان الخطوط العريضة لهذا امج هي التي ستكون ور العمل الاسرائيلي الراضي المحتلة ، وفي المنطقة بية .

من الواضح ان الصهيونية ، كة ذات مثل رجعية مغرقة في يتها ، تشعر بصورة متزايدة بتها على تقليص الهوة بين تطلبه وتسعى اليه وبين المثل عربة الاخذة في تشكيل جزء جزا من حياة اليهود في «المنافي» محاولاتها لتمييع مثل هذا اقض المحتمل ، يقرر البرنامج:

« ان الصهيونية وحدها هي التي تمكن اليهودي من المحافظة على مثله العصرية ، وحتى المتطرفة ، دون تشويه عنصره اليهودي ، ودون التعارض الداخلي بين انسانيته وهويته اليهودية» .

ان هذا الاستنتاج يؤكد مسألة سلية في الاهمية ، وهي اصرار الصهيونية على السمة العنصرية اليهودية في محاولة للتأكيد بأن هذه السمة لا تتعارض مع المثل الانسانية ، ولا حتى مع الاتجاهات الثورية .

ويدل هذا الاتجاه على ان احد الغايات الاساسية للايديولوجية الجديدة للحركة الصهيونية هو توسيع اطارها كي تستطيع ابتلاع وامتصاص التيارات المتطرفة التي يمكن ان تنشأ في بعض الاوساط اليهودية !.

الخوف من الاندماج

يعترف البرنامج الجديد ، في سطره الاول، بأن «الجيل الحالي (لليهود) لا يشابه الجيل الذي سبقه» ويعتمد هذا المدخل مبررا لاقتراح «التغيرات» في البنية الايديولوجية للحركة الصهيونية .

وفي الفصل الاول يقرر البرنامج الطبيعة الخاصة «للدولة اليهودية» كما يلي :

« ان دولة الشعب اليهودي في مطلع السبعينات تتميز بشكل عام بالميزات التالية :

أ : معظم اليهود مركزون الان في دول تبلغ فيها طاقة الامتصاص والاستيعاب حدا عاليا جدا (مثل أميركا الشمالية والاتحاد السوفياتي، وانكلترا ، وفرنسا الخ ..) .

ب – معظم اليهود يعيشون في «مجتمعات مفتوحة» حيث توجد مساواة سياسية واجتماعية وتسامح ديني وحيث يتمتعون بامكانيات واسعة أكثر من أي وقت مضى ، بالثقافة والحركة الاجتماعية والاندماج الشخصي مع الاكثرية ..

ج – ان ضغوط عوامل الاندماج آخذة بالازدياد ونفوذها آخذ بالنمو، في وقت اخذت فيه قوة المقاومة الوطنية (اليهودية) بالانخفاض الى حد كبير ، لان العزلة السياسية والاجتماعية والثقافية التي كانت تشكل درعا ضد النفوذ الخارجي لم تعد قائمة ، وكذلك فانه لم يعد لهذه الطوائف المعدات الروحية والثقافية التي كانت تساعدها على الاحتفاظ بمميزات اليهودية الوطنية الفريدة بين بقية الشعوب، فلم يبق لها لغة وطنية، ولا تثقيف يهودي فعال ، ولا أعياد احتفالية يهوديه ، ولا تقاليد ولا اسلوب حياتي خاص ، ولم يبق لها نطاق عمل تنظيمي واجتماعي مستقل مع سلطة ملزمة ، وكذلك لا يوجد تأثير موحد للتقاليد والتراث .

د – ان الدين الذي كان في وقت ما يساعد على الاحتفاظ بالحياة الوطنية قد فقد الان الكثير من قوته .

هـ – ان معظم يهود المهجر تابعون للجيل الثاني والثالث ، فهم يعرفون القليل عن القيم الاخلاقية والروحية للشعب.. ان حياة الجامعة ، وهي الظاهرة المركزية في حياة الجيل الشاب ، تستعمل الان كمركز للامتصاص والزواج المشترك، والمصالح هنا هي التطور الاجتماعي والسياسي ذات صبغة عالمية عامة ، وليست يهودية » .

نحو بعث اللاسامية

ان هذا الكلام كله يفترض نتيجة بديهية ، هي ان اللاسامية ، التي كانت المحرك الاقوى للصهيونية ونشاطاتها ، قد غابت الى حد بعيد هددت معه مصالح الصهيونية ذاتها ..

ولكن – للمفاجأة – فان البرنامج الذي نحن بصدده يقول عكس ذلك تماما ، لانه لو اعترف ان منطقه نفسه يعني غياب اللاسامية فان ذلك سيضعف كثيرا من قدرة الصهيونية على تعبئة اليهود ويعرقل برامجها ، ولذلك نرى البرنامج يقول :

« انه بالرغم من ضعف الاسس الدينية والعرقية فان المصادر التي تغذي اللاسامية التاريخية لم تنضب بعد : وهذه هي روح المزاحمة والحسد الاقتصادي (!) والخلافات الوطنية والثقافية ، وحاجة كل حركة رجعية الى كبش فداء في وقت الازمات » .

ان ذلك يعني بأن الصهيونية ، الحريصة على استمرار اللاسامية، تجد تعريفا جديدا لها لتضمن تبريرها ، اذ لو ان « المزاحمة والحسد الاقتصادي » هي نفسها اللاسامية ، لكانت اللاسامية اذن وجها من وجوه الصراع الطبقي المقتصرة على اليهود ، الا اننا سنفاجأ بشيء جديد في البرنامج، يقول :

« ان اللاصهيونية قد انضمت في وقتنا هذا الى اللاسامية (!!) أي ان كل من هو غير صهيوني هو بالضرورة لاسامي ! وهذا يعني بأن اللاسامية لم تعد ضد « العرق اليهودي » ولكنها صارت الان ضد حركة سياسية معينة .

ان البرنامج يحمل الزعماء السوفيات ، وديغول – بصورة خاصة – مسؤولية نشر هذه « اللاسامية » بسبب مواقفهم « المناهضة لاسرائيل » ! ولكنه يذهب الى أبعد من ذلك فيتهم اليسار عموما بأن مناهضته لاسرائيل هو شكل من اشكال اللاسامية!.

وبكل صفاقة يقول البرنامج :

« ان اللاسامية، التي كانت في السابق حراما في المجتمع المسيحي ، قد وجدت الان تمويها جديدا تحت اسم اللااسرائيلية » !

وقد صار من السهل الان نتيجة هذا المنطق الاعوج ، ايراد العبارة التالية في البرنامج :

« ان السود ، واللاسامية في الولايات المتحدة ظاهرتان جديدتان تدعوان للقلق والتيقظ ... ان «اللاسامية السوداء» (!.) ليست عنصرا عابرا ، فكلما ازداد عدد السود الاميركيين الواردين الى المدن حكما ازداد عددهم الثقافي والمهني، وبذلك يخلون باعداد اكبر في النطاق الاقتصادي الذي يحوي تجمعا يهوديا كبيرا » .

وتستخدم الصهيونية الجديدة هذا المنطق للوصول الى مبدأ : « ان اي يهودي شاهد هذه المظاهر ، ومستعد لتعلم الدرس المناسب ، لا يستطيع الا ان يفهم انه في وقت الضيق فان المجتمع المفتوح والمتسامح والديمقراطي ، لن يقدم له اي مساعدة » !

وهذا يعني ، بالطبع ان الدعوة الصهيونية الجديدة مصرة – كالقديمة – على ابقاء اللاسامية لانها تشكل احتياطيها الضروري ، والعثور على تبريرات لابقائها ، وهذا بالضبط ما يعنيه المقطع التالي :

ضد التحرر واليسار !

« ان التعليم اليهودي الضئيل الذي يقدم للاولاد اليهود (خارج اسرائيل) موجه بشكل خاص لبعض التقاليد الدينية ، وهو غير كاف لتقوية مقاومتهم لتهديد الامتصاص الذي يواجهونه في الكليات والجامعات ، وهو يهدف الى التكيف مع المحيط، وليس لتغذية الصفات الفريدة للاقليات الوطنية اليهودية »!

ويعود البرنامج المذكور ليتحدث عن الاخطار التي تهدد « بقاء الشعب اليهودي » ، فيقول ان بعضها اخطار قديمة ، والبعض الاخر جديدة ، اما الاخطار القديمة فهي : « التهديد المادي بالاضطهاد العنيف » و « التهديد الروحي والثقافي الذي هو النبتة الاولى لمبدأ الامتصاص والاستيعاب » ..

ويكشف البرنامج عن المعنى الحقيقي لهذا الكلام العام ، حين يصل الى القول بان « احد اشكال هذا الخطر : عالمية التحرر ، ومعتقدات الجناح اليساري » !

ثم يقول البرنامج المذكور ان خطرا جديدا قد اضيف الى تلك الاخطار القديمة :

« ففي جميع الدول التي هي عرضة للتغير الثوري، سواء أكان ذلك بسبب التطور الاجتماعي أو نشوء حركة التطرف الوطني ، أو مزيج الاثنين فان مجال الحياة للاقلية والامة المتوسطة آخذ بالانخفاض تدريجيا ، وفي هذه الدول يواجه اليهود وطنية متعصبة ، ويصطدمون مع البورجوازية والطبقة المتعلمة والمهنية في محاولة لطرد اليهود من مراكزهم في المجتمع والاقتصاد » !

ان المسألة برمتها ، اذن ، هي مسألة تنازع على مراكز المجتمع والاقتصاد ، أي ان الصهيونية الجديدة تفترض تلقائيا بان ينتسب يهود المجتمعات المتخلفة الى التيار المناوئ لقوى التغيير الوطني التحرري والاجتماعي ، بمعنى أن الصهيونية ترمي الى تكريس اليهود في المجتمعات المختلفة قوة في صف الثورة المضادة ، واداة للامبريالية العالمية في كبح وقمع ارادة التغيير عن طريق قلب التحكم الاستعماري . والطبقي في المجتمع .

ارتباط نهائي بالثورة المضادة

ذلك هو ابرز ما في البرنامج الجديد للصهيونية الجديدة كما سيطرح للنقاش في تموز القادم بين ممثلي فروع الحركة الصهيونية في العالم اجمع .

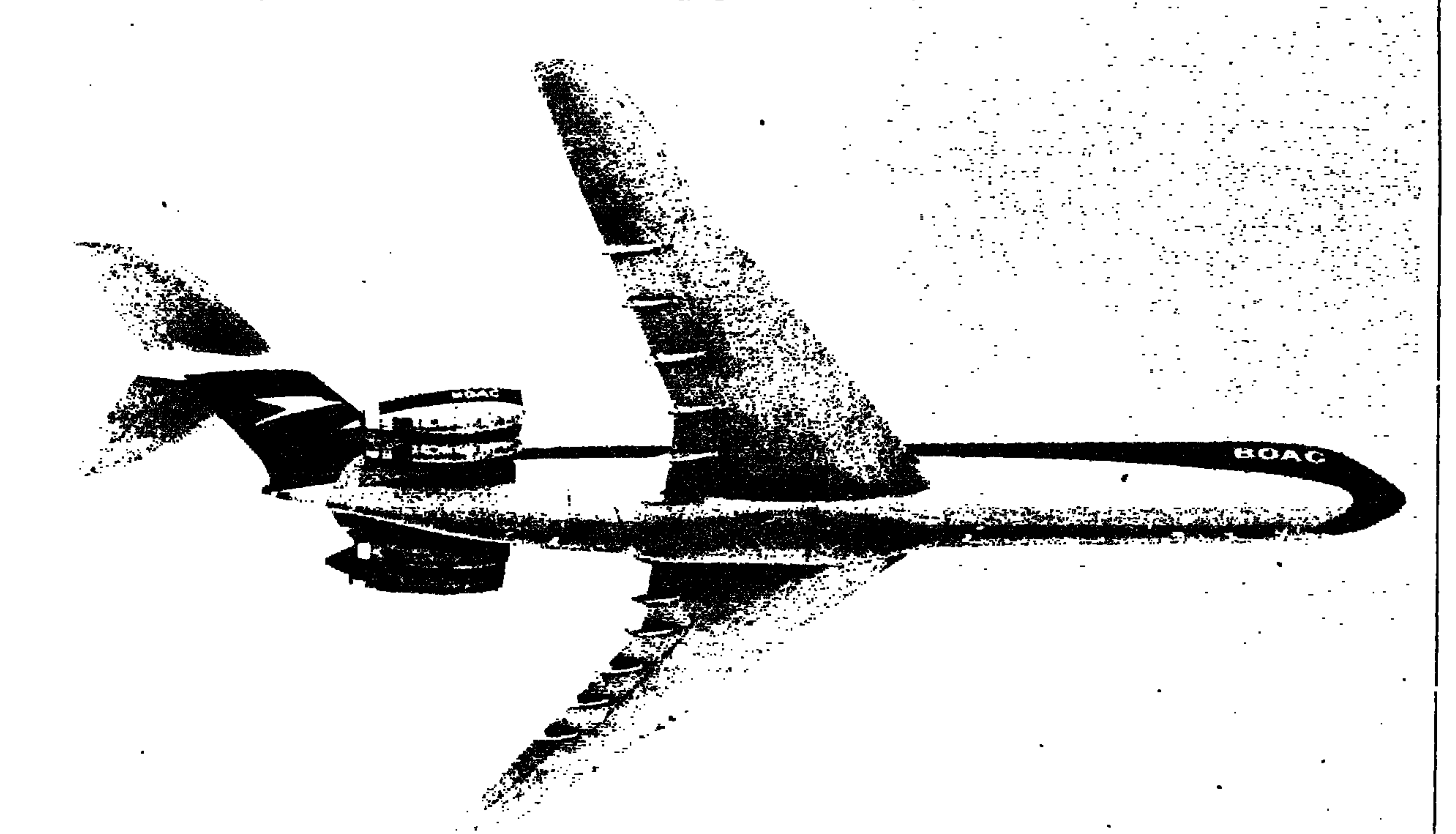
وكما رأينا ، فان الصهيونية في محاولاتها لاخضاع «الايديولوجية» لمتطلبات الضرورات الاعلامية والدعاوية ، لم تستطع عمليا ان تقوم بأي تغيير جوهري في بنيتها الرجعية ، بحكم تكوينها واسسها وانطلاقاتها وانجازاتها وارتباطاتها، بل على العكس ذهبت الى حد الكشف عن وجهها الحقيقي ، تماما كما فعل ذلك المسؤول الهستدروتي حين قال ان « الصهيونية التي كانت (وهي لم) تؤمن بماركس ، صارت تؤمن الان بماركس وسبنسر » !

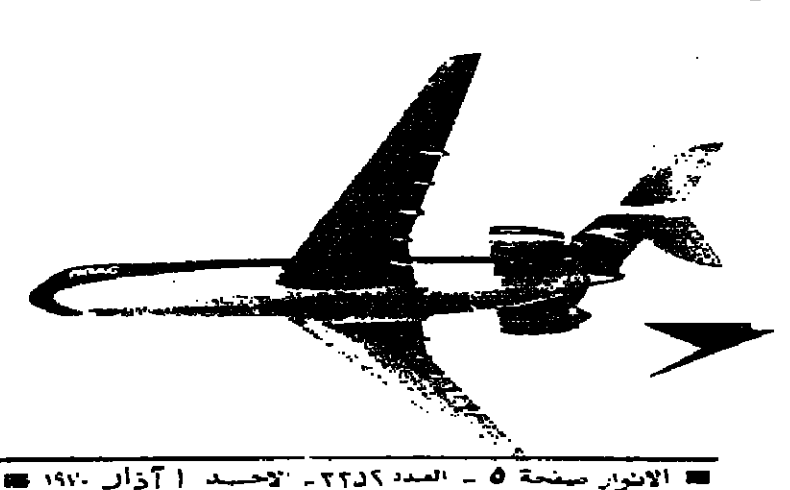
لقد عزز البرنامج الجديد الارتباط الصهيوني بالقوى الرجعية وكشف عنها النقاب، وشد نفسه علنا الى الذراع الامبريالي المضاد للشعوب والتزم نهائيا بمصلحة الطبقات المسيطرة واستغلاله في مختلف المجتمعات المقهورة ، والزم نفسه بالوقوف ضد حركات التحرر وحركات الثورة الاجتماعية كي يحافظ على مراكز القوة الاجتماعية والاقتصادية التي انتدبته الامبريالية ، حفاظا على مصالحها ، لشغله .

واكثر من ذلك ، فقد زاوج البرنامج الجديد بين الصهيونية – كمجموعة معتقدات – وبين اسرائيل كتجسيد لهذه المعتقدات – وجودا وممارسة – بصورة حاسمة ، حين اعتبر ان « اللا اسرائيلية » هي ذاتها « اللا سامية » ، وانتدب الصهيونية رسميا وعمليا – في ذلك التزاوج – الى لعب الدور المباشر الذي تلعبه اسرائيل ، وهذا يعني على وجه الدقة تكريس الصهيونية كأداة قمع امبريالية في طور الاستخدام !

امام المرحلة الحاسمة

ان هذا كله يعني بان الصهيونية هي ، حقا ، تدخل الان في مرحلة جديدة ، ولكنها مرحلة حاسمة أيضا : فقد عززت ارتباطها نهائيا ورسميا بالامبريالية – من وجهة نظر ايديولوجية – وجندت نفسها علنا لتكون اداتها ، ليس فقط فيما تمثله اسرائيل كقاعدة فاشية امامية للاستعمار الجديد ، ولكن ايضا في الدور الذي جندت له انرعتها التنظيمية المنتشرة في جميع انحاء العالم للعب دور العميل الامبريالي في مناواة حركة التحرر والتغيير الاجتماعي وتيارات اليسار ...





هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية في القاهرة يدرس موضوع

الاسلام والمعركة ضد اسرائيل

كلمة ممثل الرئيس عبد الناصر في الجلسة الافتتاحية

القاهرة — من مكتب « الانوار » :

افتتح في القاهرة أمس ، المؤتمر الخامس لمجمع البحوث الاسلامية برئاسة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الجامع الازهر ، وحضور ممثلين عن ٣٨ دولة . ويبحث المؤتمر موضوعا رئيسيا هو الاسلام والمعركة ضد اسرائيل . وقد اعلن ممثل الرئيس جمال عبدالناصر امام المؤتمر ، ان الشعوب الاسلامية تامل ان تجد في مواقف المؤتمر ما يفتح لها الطريق الى غايتها ، وهي تحرير الارض واسترداد القدس وتحقيق النصر على العدو الاسرائيلي .

وحضر حفلة الافتتاح السيد عبد الخالق حسونة ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، والدكتور سيد نوفل الامين المساعد ، والدكتور حسن صبري الخولي ، وسفراء الدول العربية والاسلامية في القاهرة .

والقى الدكتور الفحام كلمة رحب فيها باعضاء الوفود المشتركة في المؤتمر ، وقال أن العالم الاسلامي يترقب اليوم انتفاضة مؤمنة قوية تحمي أمله وتحرر أرضه .

واضاف ان هذا المؤتمر مسؤول امام الله والتاريخ عن سلامة العقيدة وصيانة المقدسات في هذا الوقت الذي تعيش فيه الامة الاسلامية حاضرا مريرا تحالفت فيه عناصر الالحاد وتجمعت فيه قوى العدوان والشر لتضرب الامة الاسلامية في بقعة من أعز بقاع العالم واقدسها .

تحية للجنود على خطوط المواجهة

وحيا الامام الاكبر جند الله علي خطوط المواجهة ، واشاد بدور قوات المقاومة الفلسطينية .

ثم القى الدكتور عبد الحميد السائح عضو مجمع البحوث الاسلامية والوزير الاردني السابق كلمة الوفود ، فقال : ان علينا أن نواجه مخططات العدو بدراسات علمية واعية واعدادات عسكرية متناسبة ، وان نعمل جديا على القضاء على المخطط الاستعماري الذي يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية .

والقى الدكتور عبد الحليم محمود الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية كلمة بعد ذلك عرض فيها دور المجمع وقال أن مهمته الجهاد والعلم من اجل المحافظة على ذاتية الاسلام وعلى الامة العربية .

كلمة ممثل عبد الناصر

والقى الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف المصري ، كلمة نيابة عن الرئيس جمال عبد الناصر قال فيها : انكم في هذه الدورة تلتقون وقوى الشر ومن وراءها قد بلغت قوة التحدي في غيظه وضراوته ، وتمثلت قوى الشر والفساد المعادية للانسان وكرامته الحاقدة على دين الله الحنيف واتباعه في بؤرة تمارس الصهيونية العالمية منها دورها كاداة للاستعمار وقوى السيطرة تحتل أرضا هي ملك للعرب والمسلمين ، وتقتل وتدمر مساكن وتشرد اسرا في الاراضي المحتلة وتحرق بيت الله في القدس الشريف ، وتضرب المدنيين بالصواريخ والقنابل والطائرات التي أمدتها بها القوى الاستعمارية المسيطرة في عالمنا الحديث .

وقال : انكم في دورتكم هذه تعالجون للمرة الثانية جوانب العدوان الصهيوني على الامة العربية قياما بالواجب المفروض ، ولانكم صفوة من اهل الراي وقادة الفكر في الامة الاسلامية تضطلعون بالمسؤولية التي يلقيها الاسلام على من يشغلون مراكز القيادة والتوجيه وهي المسؤولية التي تعلمون أهميتها في واقع المسلمين المصري ، كما تدركون جلالها أمام الله سبحانه وتعالى .

فتح الطريق لتحقيق النصر

ومضى الدكتور عبد العزيز كامل يقول : ان الشعوب الاسلامية في جميع انحاء العالم تلك التي برهنت على اصالتها بما أبدت من ادراك صحيح وشعور جياش واستعداد للتضحية والبذل والفداء ، تتجه بأنظارها الى جمعكم هذا تنتظر ما تعودت فيكم من شجاعة الكلمة وحكمة الراي ، وتتوقع أن تجد في رايكم تاكيدا لما في نفوسها من امل وتعزيزا لما تتمنى من تطهير الارض وتحرير بيوت الله وخلاص الانسان العربي من ظلم الاحتلال الصهيوني وتامل أن تجد في مواقفكم ما يفتح لها الطريق الى غايتها وهي اعلاء كلمة الحق وتحرير الارض وتطهيرها واسترداد القدس الاسير وتحقيق النصر الذي وعدنا الله عز وجل .

وقال : وان شعبنا في الجمهورية العربية المتحدة لينظر اليكم اكثر من مجرد نظرتنا الى صديق يعيش معنا في افكارنا وقضايانا ، يبحث ويناقش ، يخلص القول ويخلص النصيحة . اننا ننظر اليكم فوق ذلك في موقعكم الصحيح مما وهو موقع الاخوة الاسلامية التي يتشبهها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبنيان يسد بعضه بعضا ، والتي يقول فيها مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر ، والتي يبادر كل عضو فيها نحو منطقة العدو يحاصره ويناضله حتى يقضي عليه ، لا ينتظر نداء ولا يترقب توجيها ولا يحتاج الى من يبصره بخطورة العدو المشترك .

واكد : ان العدو الاسرائيلي يحاربنا حربا لها امتدادها التاريخي الذي يحاول به أن يدمر تراثنا وحضارتنا ، يحرق مقدساتنا ويهدم آثارنا ، ولها امتدادها الجغرافي الذي يشمل خطوط المواجهة جميعا وما وراءها عن طريق الضرب في العمق ومهاجمة مناطق السكن الآمنة والمصانع .

دعم الكفاح ضد العدو

وقال وزير الاوقاف المصري في كلمته : اذا كنا نجتمع اليوم من اجل دعم الكفاح ضد العدوان الاسرائيلي على البلاد العربية ، فانا لنبعث بها تحية من الاعماق الى جنودنا المقاتلين والمرابطين مع الفدائيين ورجال القوات المسلحة ، تحية الاكبار للدور البطولي الذي يقومون به من اجل ديننا الحق وشعوبنا . ونسأل الله أن يكون لنبضات فكرنا وخلجات افئدتنا شرف المشاركة في تحقيق الهدف الذي يتقدمون له قطرات دمائهم الطاهرة الزكية ونبعثها دعوة الى ربنا أن يتقبل شهداءنا في مستقر رحمته ، أولئك الابطال الذين وقعوا على الموت في خطوط المواجهة ويقع عليهم الموت في الدور والمصانع وهم يعملون مخلصين من اجل حياة افضل .

وقال اخيرا : لم يمر وقت طويل منذ انعقاد مؤتمركم الاول ولا تزال كلمة الرئيس جمال عبد الناصر التي وجهها اليكم في ذلك المؤتمر هي النداء الذي يطيب لنا أن نستعيده : سيروا على بركة الله وليكن هذا المؤتمر هو البداية لجمع كلمة المسلمين على الخير والعمل من اجل السلام ، السلام القائم على الحق والعدل ، السلام الذي تصان به المبادىء وتزدهر الارض وتحفظ الكرامة .

● سماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية اثناء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ، ويبدو في الصف الخلفي السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية ● (صورة من مكتب « الانوار »)

● في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر مجمع البحوث الاسلامية في القاهرة امس يبدو الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف والازهر في المتحدة ، يحيط به من اليمين فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر ، والدكتور عبد الحليم محمود ، والى اليسار يبدو الشيخ عبد الحميد السائح ● (صورة خاصة من مكتب «الانوار»)

مسؤول عراقي يؤكد التصميم على التوصل لاتفاق حول قضية الاكراد

اعلن السيد مرتضى الحديثي عضو مجلس قيادة الثورة في بغداد ، ان موقف السلطات العراقية لن يتغير من اجل الوصول الى اتفاق مع اطراف الحركة الكردية ، وان هذه السلطات اقرت الحقوق القومية للاكراد وعملت على تحقيق العديد منها .

وقال أن مجلس قيادة الثورة العراقي ، يرى أن الاتصال المباشر بالمعنيين في المنطقة الشمالية يسهل مهمة تحقيق البقية الباقية من هذه الحقوق .

واضاف يقول : ان جروح ١٠ سنوات لا يمكن أن تضمد خلال أيام ، الا ان التفاؤل وجدية قادة الثورة نقلت القضيه الى ابواب الحل الديمقراطي السلمي في اطار الوحدة الوطنية والنضال المشترك .

وقال : ان الاتفاق مع اطراف الحركة الكردية يعتبر من أولى مهام الثورة اذ أن مثل هذا الاتفاق يضع حدا للنزف الدموي والاقتصادي والارباك السياسي الذي واكب العهود السابقة مما ادى الى اضعاف مركز العراق داخليا وخارجيا .

ودعا السيد الحديثي جميع قوى الشعب عربا واكرادا للعمل في هذا الاتجاه لكي نتمكن من بناء العراق الجديد الموحد ، كي يساهم بدوره كاملا في معركة المصير على أرض فلسطين .

وكان مصدر مطلع قد اعلن في الاسبوع الماضي ، أن بيانا بحل المشكلة الكردية سلميا سيصدر قريبا بعد أن تم الاتفاق مع الملا مصطفى البرزاني على اهم النقاط التي تهدف الى تحقيق السلام في الشمال . بغداد — ا.ش.ا ، ر.

٣٨ دولة تشترك بمؤتمر المجمع الاسلامي بالقاهرة

يشترك في المؤتمر الخامس لمجمع البحوث الاسلامية الذي افتتح في القاهرة امس ، ممثلون عن ٣٨ دولة من افريقيا وآسيا واوروبا بينهما أوغندا وموريتانيا وسيلان وتركيا والنمسا ويوغوسلافيا .

ويرأس وفد لبنان في المؤتمر مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، ووفد العراق الشيخ كمال الطائي ، ووفد الصومال الشيخ عبد الغني شيخ احمد .

ويصل الى القاهرة غدا الاثنين الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان اتيا من الكويت للاشتراك بالمؤتمر .

وفد عسكري سوداني يزور سبع دول

ذكر في الخرطوم امس ، ان وفدا عسكريا واقتصاديا سودانيا برئاسة اللواء خالد حسن عباس وزير الدفاع سيقوم بجولة في البلدان التالية : الجمهورية العربية المتحدة ، ليبيا ، يوغوسلافيا ، بلغاريا ، المانيا الديمقراطية ، الاتحاد السوفياتي ، بريطانيا .

سفير المتحدة بموسكو يشيد بالمساعدات السوفياتية

اشاد الدكتور مراد غالب سفير المتحدة في موسكو بمساندة الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية وبقية القوى التقدمية في العالم لكفاح شعب المتحدة ضد العدوان الاسرائيلي .

وقال في حديث لمراسل وكالة تاس ان موقف الاتحاد السوفياتي قد ازداد وضوحا خلال الحرب التي تشنها قوى العدوان الاسرائيلي ضد الدول العربية .

واضاف قائلا أن الدول التي حصلت على استقلالها السياسي تدرك عمليا ان الاتحاد السوفياتي يقوم بتأدية دور عالمي في تمكين الدول من الحصول على استقلالها السياسي والاقتصادي . موسكو — ا.ش.ا

لندن تستأنف شحن البريد الى اسرائيل

قالت دائرة البريد في لندن ، ان رسائل جوية وطرودا بريدية خفيفة ستصل الى اسرائيل في الوقت المناسب

وقال ناطق ان مراكز البريد ستواصل تسلم مواد جوية بريدية اخرى ولكنها ستصل متأخرة .

وبدأت شركة الخطوط الجوية الاوروبية امس الاول نقل البضائع والبريد من لندن الى اسرائيل منهية بذلك الحظر الذي فرضته يوم السبت الماضي .

وبدأت شركة الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار بنقل البضائع والبريد الى تل ابيب .

لندن — ر ، ا.ب ، ي.ب

وفاة بريطاني اتهم بمحاولة اغتيال لينين

توفى في لندن أمس الاول ، روبرت لوكهارت الذي اتهم بتنظيم مؤامرة لاغتيال لينين ، عن ٨٢ عاما .

وكان لوكهارت يشغل منصب قنصل بريطانيا في موسكو عند اندلاع الثورة البلشفية . وفي مطلع عام ١٩١٨ سجنته الحكومة السوفياتية بتهمة اعداد مؤامرة لاغتيال لينين ولكن بعد شهر جرى تبادله مع القنصل الروسي في لندن الذي اعتقلته السلطات البريطانية ردا على اعتقال لوكهارت .

وخلال الحرب العالمية الثانية ، اشرف لوكهارت على اجهزة الاعلام في بريطانيا . لندن — وصف

كف يد ٥ موظفين كبار في بغداد بعد اكتشاف تلاعب باشغال المطار

قرر مجلس قيادة الثورة في العراق امس ، حجز الاموال المنقولة وغير المنقولة لخمسة من كبار موظفي مديريتي الطيران المدني والطرق والجسور ، وكف ايديهم بعد اكتشاف تلاعب في تنفيذ اجهزة ومنشآت مطار بغداد الدولي الجديد .

ويجري التحقيق حاليا مع المسؤولين عن هذا التلاعب في المطار الذي افتتح في شهر كانون الثاني الماضي .

والمسؤولون الخمسة الذين شملهم قرار مجلس قيادة الثورة هم المدير العام للطيران المدني ، والمدير العام السابق للطرق والجسور ، ورئيس قسم التنفيذ السابق في مديرية الطرق والجسور ، والمهندس المشرف على الطرق والجسور ، ومدير اللاسلكي السابق في مديرية الطيران المدني .

مظاهر التلاعب

ويشمل التلاعب المكتشف ظهور عدم صلاحية جهاز اطفاء الحريق في المطار . وقد تبين أن جميع الاجهزة الكهربائية في المطار وبينها المصابيح والاعمدة ، هي من الانواع النادرة التي لا يمكن استبدالها الا باستيرادها من بريطانيا فقط .

وقد قامت ببناء المطار الجديد ، شركة بلغارية بكلفة ١٦ مليون جنيه استرليني ، وتولت شركة بريطانية تزويد المطار بمعدات الكترونية ولاسلكية واجهزة رادار .

بغداد — ر.

افتتاح مجلس التطوير لحكام امارات الخليج

افتتح الشيخ خالد بن محمد القاسمي حاكم الشارقة في دبي امس ، الاجتماع الحادي والثلاثين لمجلس التطوير لحكام الامارات المتصالحة بصفته رئيس الدورة الحالية .

وكان هذا المجلس قد تشكل قبل ثلاث سنوات من حكام الامارات المتصالحة السبع وهي ابو ظبي ودبي والشارقة والفجيرة ورأس الخيمة وعجمان وام القيوين .

ويتضمن جدول اعمال المجلس الذي يتوقع أن يستغرق اجتماعه الحالي ثلاثة ايام ، البحث في تقرير عن انتشار التعليم ، وتقرير عن الثروة السمكية وتقرير عن سير العمل في مشاريع التطوير ومكافحة الملاريا والوضع المالي للمجلس ، ومشروع ميزانية التطوير .

دبي — ر

تأميم ست شركات فرنسية للاخشاب بالجزائر

ذكرت وكالة الصحافة الجزائرية ان الحكومة الجزائرية اممت أمس الاول ست شركات فرنسية لتوزيع الاخشاب .

وقالت الوكالة ان هذه الشركات لا تسهم بأي شيء ايجابي في الاقتصاد الجزائري ، ولا تقوم باستثمار اية اموال في البلاد .

الجزائر — ر ، و ، ص ، ف





تظاهرات مؤيدة للعرب وبومبيدو في مدينتين اميركيتين

الرئيس الفرنسي يكرر تحذيره لاسرائيل امام ...

طفت التظاهرات المؤيدة للعرب في سان فرنسيسكو وستانفورد بالولايات المتحدة اثناء الاستقبالات التي جرت للرئيس الفرنسي بومبيدو ، وارتفعت الهتافات تحيي « فتح » والثورة الفلسطينية كما تحيي الرئيس الفرنسي وتشيد بسياسته في الشرق الاوسط . وقد قامت تظاهرات يهودية معادية ضد بومبيدو ، ووجهت دعوة لاستقباله بالتظاهر اثناء زيارته لنيويورك غدا . وعاد الرئيس الفرنسي امس الاول ليعلن امام وفد من الهيئات اليهودية انه اذا استمرت اسرائيل في ان تكون راس جسر ديني ، فانها لن تكون ذات كيان في منطقة الشرق الاوسط .



الرئيس بومبيدو يتطلع من خلال منظار خلال زيارته لمدينة سانفرانسيسكو الاميركية ، وتبدو عقيلة الرئيس الفرنسي (صورة بالراديو من اب)

فعند زيارة الرئيس الفرنسي لنادي الكومنولث في سانفرانسيسكو امس الاول ، استقبلته تظاهرة مؤيدة للعرب ارتفعت فيها لافتات تقول : « بومبيدو ، نحن معك » ، و « نؤيد سياسة فرنسا في الشرق الاوسط » ، « اهلا بك في سان فرانسيسكو » ، « تحيا فرنسا » ، « النصر للثورة الفلسطينية . »

وفي مدينة ستانفورد بولاية كاليفورنيا ، قامت تظاهرة اخرى مؤيدة للعرب استمرت ساعتين ، ورفعت فيها ايضا لافتات تحيي الرئيس الفرنسي وتشيد بسياسته وتقول : « يعيش الرئيس جورج بومبيدو » ، و « شكرا لمجيئك الى مدينتنا » و « شكرا للمساعدات التي تقدمها فرنسا الى العرب » ، « اننا سعداء لاستقبال الرئيس الفرنسي العظيم جورج بومبيدو » .

وجرت هذه التظاهرة بهدوء تام واتسمت بالنظام الكامل . وقد تزعمتها سيدة اميركية هي كليمانت بيليسيه التي قالت في تصريح ادلت به للصحفيين : انني اود ان اؤكد لكم انني واحدة من مئات الالوف من اليهود الاميركيين الذين لا يريدون تجدد القتال بين العرب واسرائيل .. نحن لا نريد ان نغتصب حق احد ، ويجب اعادة الحقوق للفلسطينيين حتى يعيش اليهود والعرب بامن وسلام .

وفي هذه الاثناء ، كانت جماعة من الشبان تحمل لافتات تؤيد نضال « فتح » واخرى تقول : « ماذا تريد يا سيد ولسون ، شالوم ام النابالم » و « اننا نريد العيش بسلام مع العرب بعد اعادة حقوقهم اليهم » و « الولايات المتحدة تتاجر بطائرات الفانتوم لقتل الابرياء والامنين » .

وكان انصار العرب واسرائيل قد تدافعوا في مطار ستانفورد قبل سفر الرئيس بومبيدو الى سان فرانسيسكو . وقد حمل الطلبة العرب الذين رافقهم عدد من الاميركيين لافتة كتبوا عليها : « اليهود نعم ، الصهاينة لا » .

وفي هذه الاثناء ، كان اليهود الاميركيون يحملون لافتات اخرى . وقد اختلط الجميع امام مدرج المطار حيث قامت بينهم مناقشات طويلة . وعلى الرغم من حدة النقاش ، لم يتدخل البوليس باعتبار ان الاطراف المتناقشة حافظت على هدوئها الى ابعد حد .

بومبيدو يكرر تحذيره لاسرائيل

هذا ، وقد استقبل الرئيس بومبيدو في سان فرانسيسكو امس الاول ممثلي ١٥ هيئة يهودية في ولاية كاليفورنيا ابدوا له قلقهم ازاء السياسة الفرنسية في الشرق الاوسط .

وقد اعلن بومبيدو لهم ان اسرائيل يجب أن تبني علاقاتها مع الدول الاخرى على غير اساس ديني او عنصري . اما اذا استمرت اسرائيل على أن تكون رأس جسر ديني ، فانها لن تقبل ولن تكون ذات كيان في منطقة الشرق الاوسط .

وقال انه يجب حل القضية الفلسطينية ، وانه لا يكفي أن تنم القضية بل يجب حلها .

واعاد الرئيس الفرنسي على مسامع ممثلي الهيئات الصهيونية اليهودية تحذير الرئيس السابق شارل ديغول لاسرائيل في ٥ حزيران عندما قامت بالعدوان على الدول العربية .

وختم حديثه قائلا : اني أعلم انكم تختلفون معي في الراي ولكن ذلك لن يغير من الامر شيئا .

وقال لورنس غولدبرغ رئيس الوفد الذي ضم ١٥ عضوا بعد الاجتماع الذي استغرق ١٥ دقيقة : لا اعتقد أن الحكومة الفرنسية ستغير الموقف الذي اتخذته .

واعترف ان الرئيس الفرنسي نجح في اقناع الوفد بانه مخلص في رغبته في احلال السلام في الشرق الاوسط .

واعرب الوفد في بيان مكتوب سلمه الى الرئيس بومبيدو عن الم وفزع ، نتيجة لقرار فرنسا بيع ليبيا ١١٠ طائرات نفاثة من نوع « ميراج » في وقت يواصل فيه فرض حظر على ارسال اسلحة الى اسرائيل .

وقال الوفد أن اقل ما يأمله الان هو أن تسمح فرنسا بارسال ٥٠ طائرة « ميراج » الى اسرائيل . ولكن غولدبرغ قال ان الرئيس الفرنسي اوضح انه لا يستطيع تلبية هذه الرغبة .

هذا ، وكانت السلطات الاميركية قد اتخذت تدابير امن مشددة لحراسة الرئيس الفرنسي . وقال مدير البوليس في سانفرانسيسكو : انني لا اريد المجازفة على الاطلاق بعد الان . فمأساة اغتيال روبرت كنيدي في لوس انجيلس ما تزال في اذهاننا ، وكذلك اغتيال الرئيس جون كنيدي في تكساس . اننا لا نريد حدوث فواجع هنا ، ولذلك اتخذنا اقصى ما يمكن من تدابير .

وبلغ عدد رجال البوليس الذين رافقوا الرئيس بومبيدو بشكل دائم في تنقلاته اكثر من مئتين ، بالاضافة الى مئات اخرين انتشروا في الطرق والشوارع والابنية .

دعوة صهيونية للتظاهر بنيويورك

ومن ناحية اخرى ، دعا اعلان في جريدة « نيويورك بوست » امس دفع تكاليفه المحاربون القدماء اليهود ، الى تظاهرة ضخمة ضد الرئيس بومبيدو في نيويورك يوم غد الاثنين .

وجاء في الاعلان : سيكون الرئيس بومبيدو في فندق « والدورف استوريا » في ٢ آذار الساعة ٦٫٣٠ مساء . وسيكون المحاربون القدماء اليهود هناك للاحتجاج على سياسته الشرق اوسطية . فهل تنضمون الينا ؟

وكان البوليس الاميركي قد تلقى مكالمة هاتفية مساء امس الاول ، تزعم ان قنبلة وضعت في الفندق الذي اقام فيه الرئيس بومبيدو حفلة استقبال للجالية الفرنسية في سان فرانسيسكو . وقد جرى اخلاء المبنى وتفتيشه بدقة ، ولكنه لم يعثر على شيء .

سانفرانسيسكو ، ستانفورد ، نيويورك — وصف ، ر ، اشرا

صحفي صيني : فدائيون لم يتجاوزوا الثالثة عشرة يقاتلون الاسرائيليين

ذكر صحفي صيني زار قواعد الفدائيين العرب اخيرا ، انه حتى الاولاد الذين هم في الثالثة عشرة يقاتلون الاسرائيليين . وقال في تحقيق نشر في مجلة « ريفيو » ، ان الاولاد يبدأون التدريب على القتال في سن السادسة .

وجاء في التحقيق الذي كتبه محرر في وكالة انباء الصين الجديدة ، أن اولادا عمر بعضهم ١٢ أو ١٤ سنة حملوا السلاح فعلا لمحاربة المعتدين الاسرائيليين .

ومضى يقول : انضم بعض الاولاد الفلسطينيين الى معسكرات تدريب الاحداث في سن السادسة او السابعة ، واخذوا يتعلمون كيف يقاتلون العدو ويعدون انفسهم لليوم الذي يتحتم فيه عليهم استلام البنادق من الجيل الاكبر سنا .

هدف التحرير

واضاف انه تحدث الى فتى في العاشرة من عمره ، وأن هذا الاخير ابلغه أن هدفه هو مقاتلة اسرائيل وتحرير وطنه فلسطين .

وقال الصحفي الصيني ، ان قواعد الفدائيين موجودة في خليج العقبة ووادي عربة وفي الجبال الوعرة المحيطة بالبحر الميت .

هونغ كونغ — أ.ب.

التحضير لمؤتمر وزراء اقتصاد المغرب العربي

عاد السيد الشاذلي العياري وزير الدولة التونسي المكلف بالتخطيط ورئيس مجلس اللجنة الاستشارية للمغرب العربي الى تونس امس الاول من الرباط .

وقد زار السيد العياري الجزائر وتونس للتحضير للمؤتمر الذي سيعقده وزراء اقتصاد المغرب العربي في الرباط في العاشر من اذار القادم والـ١١ منه .

وقال السيد العياري انه وجد تعاونا من الزعماء الجزائريين والمغربيين ويأمل ان تسفر زيارة سيقوم بها الى ليبيا قريبا عن نتائج ايجابية .

تونس — ر ، وصف

ماير تعترف بارتباط اسرائيل الكامل باميركا

اعترفت غولدا ماير رئيسة الحكومة الاسرائيلية امس الاول ، ان اسرائيل لا تستطيع المحافظة على نموها الاقتصادي دون زيادة المساعدات المالية الاميركية .

وطالبت ماير بمزيد من المساعدات في رسالة وجهتها الى المؤتمر الافتتاحي لبيع السندات الاسرائيلية في ميامي بيتش .

ويرمي المؤتمر الى بدء حملة لبيع سندات اسرائيلية بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار هذا العام ، وكانت مبيعات العام الماضي قد بلغت ١٦٠ مليون دولار .

وقالت ماير ان « حرب الايام الستة » استمرت ثلاث سنين تقريبا .

ميامي بيتش — وصف

موسكو تؤكد ان اميركا لا تعتزم التخلي عن القيام بدور البوليس في الشرق الاوسط

اعلن في موسكو امس ، ان وجود الاسطول السادس الاميركي في البحر المتوسط ، ووجود طائرات اميركية في اسبانيا ، يدلان على ان وزارة الدفاع الاميركية لا تعتزم التخلي عن القيام بدور البوليس في المنطقة .

واشار نيكولاي كوزنتسوف المعلق في صحيفة « برافدا » السوفياتية الى انباء تقول ان الطائرات الاميركية المرابطة في ليبيا ستنقل الى اسبانيا ، وقال : انه بات من الواضح ان واشنطن تعتزم الاستمرار في استخدام الاراضي الاسبانية معقلا لتنفيذ مآرب الامبرياليين .

ومضى كوزنتسوف يقول : ان الدعاية الاميركية تثير تبريرا لوجودها العسكري الى ازمة الشرق الاوسط والحاجة الى الدفاع عن الجناح الجنوبي لحلف شمال الاطلسي .

النشاط الاميركي يزيد التوتر

واردف يقول : ان اكثر الناس سذاجة يدرك ان التوتر في المنطقة انما يزيده اشتعالا النشاط الاستفزازي الذي يقوم به الاسطول السادس ..

واضافت صحيفة « برافدا » تقول : ان واشنطن تؤيد المعتدين الاسرائيليين والنظم الرجعية في المنطقة ، رغبة منها في المحافظة على مصالحها الاستراتيجية والسياسية ، والارباح التي تجنيها الاحتكارات الاميركية من الدول العربية الغنية بالنفط .

وقالت : ان محاولات الولايات المتحدة تعزيز مركزها العسكري في البحر الابيض المتوسط تظهر كذب الدعاية الاميركية التي تتحدث عن رغبة الولايات المتحدة في تخفيف حدة التوتر في البحر الابيض المتوسط وتؤكد من جديد أن وزارة الدفاع الاميركية لا تعتزم التخلي عن دورها كرجل بوليس دولي في هذه المنطقة .

موسكو — ر ، أ.ب

تقرير عن الاعتداءات الاسرائيلية في اجتماع منظمة الوحدة الافريقية

اعلن في اديس ابابا ، ان السفير صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية المصرية ورئيس وفد المتحدة في اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية ، سيلقي تقريرا عن الموقف في الشرق الاوسط في الجلسة العامة للمجلس . وذكر ان التقرير سيركز على تطورات العمليات العدوانية الاسرائيلية ضد الجمهورية العربية المتحدة .

وكان السيد صالح بويصير وزير الخارجية والوحدة الليبي قد انتزع تصفيق الوفود الافريقية في الجلسة التي عقدها المجلس مساء امس الاول ، عندما اشار الى العدوان الاسرائيلي وتساءل قائلا : متى ستهب الدول الافريقية لكي تقول للعالم أن يفعل شيئا ليوقف هذه الغارات .

وكان السيد صالح بويصير قد هاجم اسرائيل في كلمته عندما شبهها بدولتي روديسيا وجنوب افريقيا العنصريتين ، وقال في هذا الشأن : ان هاتين الدولتين مثلهما في ذلك مثل الدولة الصهيونية ، تستغلان ممتلكات واراضي السكان الاصليين للبلاد .

وجدير بالذكر أن الوزير الليبي انتزع الابتسامة بعد ذلك من الامبراطور هيلاسيلاسي والرئيس الكاميروني للدورة السابقة الذي كان ما يزال في مقعد الرئيس قبل انتخاب الرئيس الجديد ، وذلك عندما اكتشف أن بين صور رؤساء وملوك الدول الافريقية المعلقة في قاعة الاجتماعات ، صورة ملك ليبيا السابق . وعندئذ قال : انني اود ان الفت نظر منظمة الوحدة الافريقية الى أن زعيم ليبيا هو العقيد معمر القذافي وليس السنوسي . وعندئذ ضحك رئيس الجلسة ، وقال : ان هذه هي مهمة خليفتي . بل أن الامبراطور هيلاسيلاسي سر لهذه الملاحظة التي ابداها بويصير وابتسم في وقار .

اديس ابابا — أ.ش.أ

تنديد بمحاولة اسرائيل تغيير وضع القدس

صرحت مصادر مطلعة في الدوحة بان المندوبين الى المؤتمر الثاني للمدن العربية الذي انعقد في البحرين سيناشد العالم التنديد بمحاولة اسرائيل تغيير وضع القدس .

وقالت المصادر ان المندوبين الاثنين والسبعين الذين يحضرون المؤتمر تبنوا كذلك قرارات تدعو الى انشاء صندوق لتنمية المدن العربية .

وغادر المندوبون الدوحة مساء امس الاول الى ابو ظبي كجزء من جولة يقومون بها في امارات الخليج .

خطف وزير خارجية غواتيمالا كرهينة مقابل الافراج عن طالب معتقل

اختطف وزير خارجية غواتيمالا ، البيرتو فوينتيس موهر مساء امس الاول كرهينة ، مقابل الافراج عن طالب جامعي شاب اعتقله البوليس الغواتيمالي . وامهل الخاطفون الحكومة ٢٤ ساعة لتسليم الطالب الى السفارة المكسيكية مقابل الافراج عن موهر .

وبعث الخاطفون برسائل الى محطات الاذاعة في غواتيمالا ، وقالوا انهم اعضاء في القوات الثائرة المسلحة ، وهي منظمة شبه عسكرية ذات ميول ماركسية .

توقع تسليم الطالب للخاطفين

وقال ناطق حكومي : تبذل الحكومة المساعي لاجل تأمين حرية الوزير المخطوف . ودل ذلك على ان السلطات تنوي تسليم الطالب ويدعى خوسيه جيرون فنسنت كاليفو الى السفارة المكسيكية .

وقال الناطق الحكومي ان موهر (٤٢ سنة) كان ذاهبا الى بيته امس الاول بعد أن اجتمع بمراقبين من منظمة الدول الاميركية ارسلوا لمراقبة الانتخابات العامة التي تجري اليوم .

واضاف ان سائق الوزير روى أن الخاطفين اعترضوا طريق السيارة واجبروا موهر الذي لا يحمل سلاحا على الانتقال الى سيارتهم .

غواتيمالا — اب

تجديد اتفاق للتعاون بين فرنسا والجزائر

جددت فرنسا والجزائر اتفاقا للتعاون ينص على انشاء معهد فرنسي لمهندسي وخبراء النفط الجزائريين .

وقد وقع الاتفاق المجدد امس الاول السيد بلعيد عبد السلام وزير الصناعة والطاقة الجزائري ، وجان باديفان السفير الفرنسي .

الجزائر — ر



اخبــار الريــاضــة

يعدها فريد خوري

جمباز | تجذيف | فروسية | كرة القدم | دراجات | رماية | كرة السلة | مصارعة | يخوت | رفع اثقال | هوكي | سلاح | العاب القوى | سباحة | الكرة الطائرة | ملاكمة

برنامج مباريات بطولة الصف الثاني بكرة القدم

تستأنف اليوم الاحد مباريات بطولة الصف الثاني بكرة القدم فيلعب في نطاق المرحلة الاخيرة لبطولة الجبل المطر مع البرج الساعة التاسعة على ملعب بلدية بيروت والروضة مع المطر الساعة التاسعة على ملعب الصفاء – وفي نطاق بطولة الفرق الثانية لاندية الدرجة الاولى يلعب النجمة مع التضامن الساعة ١١ على ملعب الصفاء والراسنغ مع الصفاء الساعة ٩ على ملعب الشبيبة والهومنمن مع الشبيبة الساعة ٩ على ملعب النزهة.

وفي بطولة اشبال الفئة « ب » يلعب الوفاء مع نجمة الصحراء الساعة ١١ على ملعب الشبيبة وماسيس مع الاخاء عالية الساعة ١١ على ملعب سن الفيل.

عاد ليسجل ٦ أهداف في مباراة واحدة



● اللاعب « جورج بست » – الى اليسار – عاد الى فريق « مانشستر المتحد » بعد غياب دام شهرا كاملا.

ويظهر في الصورة وهو يسجل الهدف الثالث من الاهداف الستة التي سجلها لفريقه في المباراة التي لعبها ضد فريق « نورثامبتون » على كأس « ف. ا. ».

انتهت المباراة بفوز فريق « مانشستر » بثماني اصابات مقابل اصابتين للفريق الاخر ●

قطار بطولة الكرة يدخل اليوم المحطة الاخيرة في رحلة الذهاب
لقاءات باهته ومباراة « احجية » ولعبة مثيرة لتصفية حساب قديم بين الراسنغ والهومنتمن

اليوم يصبح « قمر » بطولة الكرة بدرا فتودع نصفها الاول لتبحث عن النصف الاخر مباشرة بلا راحة ولا توقف ولاول مرة ربما في لبنان. وبانتهاء مشوار الذهاب يكون القطار قد قطع الشوط الاول من الرحلة الطويلة وسط الاهوال والمتفجرات وبراميل البارود حينا وبين الورود والزهور والكلام بلا « عطور » طورا !

وبعيدا عن المقدمات والتمهيدات، يطل الاسبوع الحادي عشر من بطولة اندية الدرجة الاولى فيحمل معه المثير بلا اثارة على احدى « الاقنية » وبرنامجا قد يتخلله بعض المفاجآت على « القناة » الثانية، وحفلة اخيرة على « القناة » العاملة الثالثة قريبة من الجو الباهت لبرامج التلفزيون والاذاعة عندنا اي روتينية وتكاد تخلو من كل شيء سوى اضاعة الوقت ليتم بها المطاف وتنتهي بنهايتها الرحلة السعيدة.

يبدأ بدر البطولة طلته البهية بعد ظهر اليوم في مدينة « الاطلال » فيلتقي في الساعة الواحدة فريق الصفاء مع الرياضة والادب الذي حقق مفاجأتين كبيرتين مع فرق المقدمة هذا الموسم اذ تعادل مع النجمة ٢ – ٢ ومع الانصار مؤخرا بلا أهداف.

لذلك، وانطلاقا من هاتين النتيجتين تزداد اهمية هذه المباراة خاصة وان الطرف الاخر فيها أو فريق الصفاء يشكل احجية صحيحة اذ انه لا يستقر ولا يهدأ ولا يترك اي فريق يسبقه بالتعادل حتى ولو كان الصفاء متقدما بهدفين لصفر اليهما قبل نهاية المباراة بخمس دقائق !

زرع الزعامة يحصد بلقاء الراسنغ والهومنتمن

وفي اعقاب اللقاء « الاحجية » يأتي دور الحصاد لزرع الزعامة بين فريقي الراسنغ والهومنتمن.

والواقع ان نتيجة المباراة لن تؤثر بشيء على ترتيب الفريقين، في المرحلة الاولى على الاقل، اذ سيبقى الراسنغ في الطليعة والهومنتمن الوصيف الاول.

وعلى الرغم من ذلك ستكون هذه المباراة اكثر لقاءات الموسم الحالي حماسة وحركة لانها ستتسم بطابع خاص هو عبارة عن تصفية حساب بين المتطببين الحليفين والخصمين غير اللدودين وستكون مثيرة وقوية وشيقة !

والمعروف ان كلا من الفريقين لم يخسر حتى اليوم اية مباراة، فمن البديهي اذن أن يسعى كل منهما الى تسجيل « الحدث التاريخي » والحاق أول هزيمة بخصمه لتسجيل النصر الكبير وليبقى هو حاملا لقب الفريق الذي « لا يقهر » او على الاقل « لم يقهر ». أما من هو الفائز الغازي ومن سيكون الزعيم الكروي، فذلك ما ستجيب عليه لوحة الفريقين التي سيشرف على رسمها « مايسترو » او حكم من الخارج !

ملعب برج حمود وعلامة الاستفهام

والقناة الثانية مركزها ملعب بلدية برج حمود. فبعد ان شهد في الاسبوع الماضي حدوث مفاجأتين ثلاثة من ابطالها سيلتقون اليوم عليه، كان طبيعيا ان تحوم علامات الاستفهام في الافق ويرتفع السؤال لمعرفة ما اذا كان لعنصر المفاجأة مكان أم لا ؟

والمباراة الاولى على ملعب « البرج » الواطي الاسوار هي بين الشبيبة والاستقلال. والواقع ان فريق الاستقلال الذي جابه ثورة فريق الحكمة يوم الاحد الماضي بثورة مضادة وانتصر عليه بعد ثبات عميق، كان الدافع الاول لاذكاء حرارة هذه المباراة والوقوف على حقيقة وثبة « الاخير في اللائحة » خاصة وان قفزة مماثلة من شأنها ان ترفع عنه الحظر وتمده بمصل الحياة ليستقل بالمرتبة الثامنة ويبقى بالتالي مع « الكبار ».

أما المباراة الثانية فهي بين الحكمة والانصار الذي هبط مستواه فجأة وكأنه كان مرتبطا كليا بوجود يوسف السوداني.. فغياب السوداني عن خط وسط هذا الفريق قد اثر كثيرا وترك مراغا لم يملأه احد رغم الجهود الكبيرة التي يبذلها الشرقي للتغطية.

كذلك ماذا سيكون موقف فريق الحكمة في هذه المباراة، بعد « الصفعة » غير المتوقعة التي تلقاها أمام الاستقلال ؟ هل سيبقى مخدرا فينال لطمة اقوى ويرى نفسه يتأرجح ومصيره معلق بانتصار فلتة أم سيثأر لجرحه ويصبر على هزيمته ليحقق نصرا كبيرا ؟

سؤالان يصعب التكهن بالاجابة عليهما لان لكل فريق قصة لم تنته بعد وحكاية ينقصها خاتمة !

غياب « البدر » في الملعب البلدي

ويودع قمر البطولة الذي اصبح بدرا جولته فيغيب في ملعب بيروت البلدي، وبانتهاء اللقاءين اللذين سيتمان على أرضه.

ففي الساعة الواحدة يلتقي فريق النجمة بفريق السلام، اذا اكتملت عدة « السلام » وحضر لاعبوه المضربون بسبب لا مجال لذكره هنا.

ويليهما في الساعة الثالثة مربفا الهومنمن والتضامن. ولقاؤهما سيكون بمثابة كفاح للتضامن من أجل الخروج من الملعب بنتيجة تساعده على تثبيت مركزه في الدرجة الاولى بعد النتائج الجيدة التي احرزها سابقا ولعب مارياتها برجولة.

هاني صفا

نادي الصياد يفوز ببطولة دورة « القيسي » للمصارعة الرومانية

اشترك ٧٣ لاعبا ينتمون الى ١٥ ناديا في بطولة مسابقة « القيسي » للمصارعة الرومانية التي انتهت امس على بساط حلقة سرية اطفاء الباشورا.

وقد فاز نادي الصياد بالمركز الاول برصيد ٢٢ نقطة وتلاه الفتوة الغبيري ١٩ فالشبيبة ١٢ ثم الكفاح طرابلس ١٠ فالهواة الدامور ٨ والشباب جونية ٦ واشبال الساحل ٥ والاهلي ٤ والوطني ٢ والفلاح ٢.

وفيما يلي النتائج الفنية :

● الوزن الاول : الاول يحيى المصري – الصياد الثاني طلعت الخنسا – الفتوة الثالث محمد زعرور – الاهلي.

● الوزن الثاني : الاول عبد الفتاح مرعب – الكفاح الثاني كاظم بدران – الفتوة الثالث سمير حوا – الصياد.

● الوزن الثالث : الاول نهاد جوهر – الكفاح الثاني محمد حرب – الشبيبة الثالث احمد الخنسا – الفتوة.

● الوزن الرابع : الاول عصام بخاري – الصياد الثاني الياس شعيا – الهواة، الثالث محمد عجمي – الشبيبة.

● الوزن الخامس : الاول بشارة ابو فيصل – الهواة الثاني ريمون عون، الوطني الثالث يوسف مالطاني – الصياد.

● الوزن السادس : الاول عبد القادر بهلول – اشبال الساحل الثاني قزحيا سعادة – الشباب الثالث محمود الظريف – الفلاح وقاسم الحايك – الفتوة.

● الوزن السابع : الاول سامي مشو – الصياد الثاني عبد الله صبرا – الفتوة الثالث غازي يونس – الفلاح.

● الوزن الثامن : الاول نجيب البطل – الصياد الثاني محمد صباغ الفتوة وجوزف نعيم – الشباب.

● الوزن التاسع : الاول نديم كنعان – الفتوة الثاني صلاح زين – الشبيبة.

● الوزن العاشر : الاول جوزف الحبل – الشبيبة، الثاني ابراهيم سليمان الاهلي.

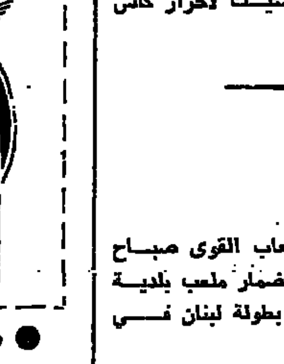
رماية على مئة طبق سكيت

يقيم اتحاد الرماية قبل ظهر اليوم الاحد في حقل الشويفات مسابقة على مئة طبق سكيت لاحراز كأس ابراهيم القيسي.

بطولة لبنان في المشي

يقيم اتحاد العاب القوى صباح اليوم الاحد على مضمار ملعب بلدية برج حمود مسابقة بطولة لبنان في المشي.





● مناخ الجريمة !

قلت للطبيب الماهر وهو يشرف على معالجة نسيب لي : لقد شاهدتك في لندن قبل اربع سنوات تلاحق باهتمام مباريات كأس العالم بكرة القدم. ولم استغرب الامر فانت لاعب قديم قدمت اشياء رائعة على ملاعب بيروت ثم قدت منتخب لبنان في اكثر من لقاء دولي.

ورد الطبيب وهو يرفع عينيه عن المريض : ان كرة القدم هي هوايتي الاثيرة. فلا عجب ان تشدني المباريات الكبيرة الى ملاعبها.

وعدت لاسأله : الغريب في الموضوع انك تغذي هذه الهواية خارج الحدود في وقت نفتقدك على ملاعبنا متفرجا، وفي انديتنا قائدا، وفي اتحاد اللعبة مرشدا.

وقطب الطبيب الماهر حاجبيه واجاب : الكرة خارج الحدود هي موضوع اخر. انها مباريات رياضية لا يمكن ان تخرج عن اطارها المرسوم. وهو اطار يجذب الناس بنظافته ورفعة مستوى الذين يرسمونه باقدام لاعبين مردة واساتذة في الخلق والابداع !

ثم التفت الطبيب صوبي وقال وهو ينشر ذراعيه في الهواء : وكرة القدم في بيروت كما تعلم تعيش في مناخ الجريمة وفي احضان البغض وتتغذى بالحقد بالكراهية بالشروانا لست ملزما ان اعيش هذا المناخ ! وتوقف عن الحديث. ولم ارد !

ف. خ.

فريقان محليان يتعرضان لهزيمتين قاسيتين بكرة القدم
لبنان يحتل المرتبة الثانية بدورة الكويت لكرة الطائرة

تعرض فريقان محليان امس الاول الى هزيمتين قاسيتين بكرة القدم على ايدي فريقين احدهما من بلغاريا والاخر من رومانيا.

فما كاد فريق « كابروفو » ينهي مباراته على ملعب بلدية برج حمود ضد فريق الصفاء ويفوز عليه باربعة اهداف مقابل هدف واحد (سجلت الاهداف كلها في الشوط الاول) حتى نزل فريق العلم الاحمر ليسجل انتصارا ثانيا على فريق الهومنتمن ويهزمه بخمسة اهداف مقابل لا شيء وبعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ٣ – صفر.

قاد المباراتين الحكم الدولي سبع فلاح ولعب مع الصفاء في الشوط الاول كابتن الراسنغ جوزف ابو مراد علما بان الصفاء قد اضاع في مستهل المباراة ثلاثة اهداف محققة !

لبنان يحتل المرتبة الثانية بدورة الكويت

عاد من الكويت منتخب لبنان لكرة الطائرة بعد ان اشترك بالدورة العربية الاولى واحرز المركز الثاني بعد المتحدة.

وكانت مباريات الدورة قد بدأت يوم السبت الماضي في صالة ثانوية كيفان وفاز في اليوم الاول الكويت على العراق ٢ – ١ والمتحدة على الكويت ٣ – ١. وتتابعت المباريات في الايام التالية واسفرت عن فوز المتحدة على العراق ٣ – ٢ ولبنان على الكويت ٣ – ٢ وعلى العراق ٣ – صفر والمتحدة على لبنان ٣ – صفر.

وفي الترتيب النهائي احتلت المتحدة المرتبة الاولى وتلاها لبنان ثم الكويت فالعراق.

راكبو دراجات من ١٤ بلداً في سباق الجزائر

يشترك راكبو دراجات من ١٤ بلدا في سباق الجزائر للدراجات الذي سيعقد بين ٧ و٢٢ اذار. ويبلغ السباق ١٩٣٦ كيلومترا مقسمة على ١٤ مرحلة.

ويتألف الفريق الالماني الديمقراطي الذي سيشترك في السباق من سبعة افراد.

اما الفرق الاخرى التي ستشترك في السباق فهي الجزائر، بلجيكا، بريطانيا، فنلندا، فرنسا، ايطاليا، هولندا، المغرب، بولندا، سويسرا، تونس، المانيا الغربية ويوغسلافيا.

فوز الريجي على البنك البريطاني بالكرة

فاز وديا بكرة القدم امس الاول على ملعب بلدية بيروت فريق الريجي على فريق البنك البريطاني ٦ – ٣.

انتصاران للرياضي ونبتون بكرة السلة

في نطاق بطولة لبنان لاندية الدرجة الاولى بكرة السلة فاز على ملعب زقاق البلاط الرياضي على برج عينطورة ٦٩ – ٤٧ وابناء نبتون على السكة ٩١ – ٥٤ نقطة.

رميات

● عسل وبصل !

تنتهي اليوم الاحد، في اعقاب اللقاء الرسمي بين الراسنغ والهومنتمن « فترة العسل » لتبدأ بعدها « أيام البصل ».

فالفريقان تعودا أن يتفقا خارج موسم البطولة، واستطاعا ان يجعلا من الاتفاق عسلا مصفى. كما جرت العادة بينهما ان ينتهي الاتفاق عندما يلتقيان في الملعب حيث تعقبه الخلافات والمشاكل والكومبينات !.

● الاماني الضائعة !

بدأت فرق كرة القدم كلها تحاول بمختلف الوسائل تسجيل ولو انتصار واحد على فريق الراسنغ الذي لم يخسر او يتعادل خلال عشر مباريات فاز بجميعها..

حتى الفرق التي فقدت املها باللحاق بمقصورة الشرف الهاربة في قطار الراسنغ، تستمر في المحاولة، لا من اجل الفوز بالبطولة، انما من اجل تسجيل انتصار يعتبره البعض.. افضل من بطولة !

فهل تحقق الفرق في مرحلة العودة ما فشلت عن تحقيقه في مشوار الذهاب ؟

● ضرب وطعن !

لاعب كرة قدم معروف جدا، ولا لزوم لذكر اسمه، اعلن امس اعتزاله نهائيا ميدان اللعبة بعد ان اصبحت هذه الميادين معرضا لكل شيء باستثناء الغاية التي انشئت من اجلها اصلا.

وقال المعتزل : ان الذي يريد ان يلعب فوتبول في بيروت عليه اولا ان يتعلم الكراتيه والجيدو ليستطيع ان يحمي نفسه من الضرب وكرامته من الطعن !

اللجنة الادارية الجديدة لنادي الهومنتمن

تشكلت اللجنة الادارية الجديدة لنادي الهومنتمن من السادة : الرئيس كريكور اوديكيان، نائب الرئيس : جيراير سركيسيان، امين السر، ميروجان موراديان – اكوب اريفيان، امين الصندوق – كرة الطاولة : وارتكيس هايرابيديان، محاسبة – العاب القوى : بيرانت طوريكيان، مسؤول كرة القدم : اكوب قره قلباقيان مسؤول كرة السلة : جاك بوياجيان، مسؤول الدراجات : قرة بيتدامرجيان، مسؤول النادي : بادريك كولبتكيان، مستشار : غارو ستراكيان.

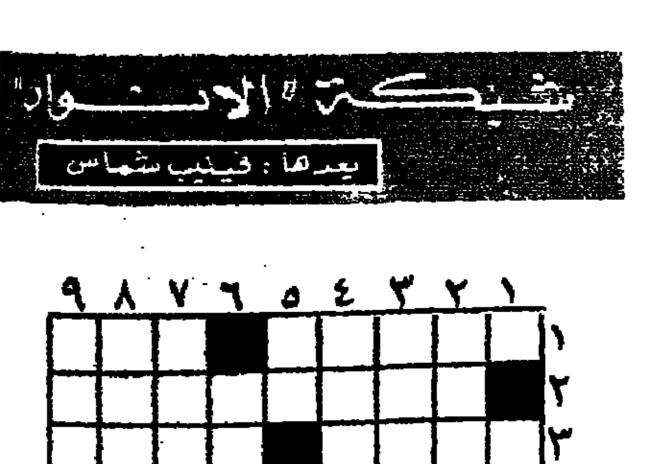
الزمالك يلعب اليوم في طرابلس

تجري في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد على ارض الملعب البلدي في طرابلس مباراة ودية بكرة القدم بين فريق الزمالك بطل بيروت لاندية الفئة « ب » والاجتماعي بطل الشمال لنفس الفئة.

الليرة السورية	٧٤٤١٠	الفرنك الفرنساوي حوالة	٥٩٤٣٠
الدينار الاردني	٨٧١٤٥٠	الالف لير ايطالي	٥٠٧
الليرة المصرية	٤١٢	الفرنك السويسري	٧٦٤٤٥
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦٤٦٢
الدينار العراقي	٧٥٩	الكورون السويدي حوالة	٦٣٤٢٠
الدينار الكويتي	٩١٦٤٥٠	كورون دانمركي	٤٣٤٢٥
الريال السعودي	٧٢٤٧٥	فلوران هولندي	٨٩٤٩٠
دينار البحرين	٦٨٥٤٥٠	الشلن النمساوي	١٢٤٥٠
الريال قطر ودبي	٦٨٤٥٥	المارك الالماني	٨٨٤٩٠
الليرة السودانية	٥٦٥	المارك الماني حوالة	٨٩٤٢٠
الجنيه الليبي	٧٥٥	البيزيتا الاسبنيولية	٤٤٦٠
ريال ايراني	٤٤١٠	الالف فرنك افريقي	١١٢٥
الليرة التركية	٢٢٤٤٥	الكريزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٧٨	البيزو الارجنتيني	٠٤٨٠
الدراخما	١٠٤١٠		
الروبية الهندية	٢٧٤٥٠	**اسعار الذهب**	
الدولار الاوسترالي	٣٦٠	الليرة العثمانية التجارية	٢٧٥٠
الليرة الاسترلينية	٧٨٨	الليرة العثمانية الرشادية	٤٧٠٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٧٩٢	الليرة الفرنساوية نابليون	٣٢٠٠
السترلنغ ارياشك	٧٨٥٤٥٠	الليرة الايرانية	٢٩٠٠
الدولار	٣٢٧٤٨٥	الليرة الانكليزية تحويل	٧٩٢٤٠٠
الدولار حوالة	٣٢٨٤٦٠	البيزوس المكسيكي	١٨٠٠٠
الفرنك فرنساوي	٥٧٤٥٠	كيلو الذهب	٢٧٠٨٠٠

رست أمس في مرفأ بيروت ٦ بواخر افرغت ما حمولته ١٧٢٨ طنا. وابحرت ٦ بواخر شحنت ما حمولته ٢٥٤ طنا واقلت ٢٢ راكبا. ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
المينا	لبنانية	مرسيليا	٤١٠
رقا	لبنانية	اللاذقية	—
تيمرلند	سويدية	كازابلانكا	١٢٠٠
ستالا ماريس	ايطالية	طرابلس	٢٠٠
مللشو	المانية	طرابلس الغرب	٢٨٠
تولا	باناميه	الاسكندرية	—
برادون فلس	المانية	اللاذقية	٥١١
تركيا	يونانية	سالونيك	٢٦
بنكسوني	هنغارية	ريجاكا	٥٠٨
بانيسا	اسبانية	البيرة	١١٥٣
تنيسيا	يونانية	بنغازي	٢٥٩
كونكورد لاك	نروجية	نابولي	٥١٠



شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس

افقيا :

٥ – رد عليه، متشابهان –
٦ – نائب لبناني –
٧ – صاحب جريدة لبنانية
٨ – ضد نزل، عكسها موسيقي ايطالي –
٩ – نصرح، قادم.

عموديا :

١ – وزير لبناني –
٢ – الاسم الثاني لنائب لبناني، الاسم الثاني لنائب لبناني –
٣ – اسم علم مؤنث، اناقش –
٤ – سنة بالاجنبية، ظهر –
٥ – نجيع، صنعتي –
٦ – جزء من السنة، ارجعي –
٧ – عكسها غزال، بلدة لبنانية –
٨ – اسد، دولة افريقية –

الحل السابق

٤ – جاو، الاسر –
٦ – الفي، اا –
٧ – ود، غرنا –
٨ – قراه، وسن –
٩ – يدي، سلفرى –

عموديا :

١ – ايل، داسي –
٢ – لو، حقل، ود –
٣ – البلرقواي –
٤ – ريمون اده –
٥ – هف –
٦ – نيكاراغوا –
٧ – نقاليريف –
٨ – دمرة، قسر –
٩ – نزار قباني.

المحاكمة التي هزت اركان القضاء الاميركي

متهم بقضية "مؤامرة شيكاغو" يصيح بمساعد المدعي العام

«ايها اليهودي الفاشي»

القاضي يحكم بالسجن على المتهمين.. والمحامين

● المتهم توم هايدن ● المتهم جيري روبين ● المتهم رينيه ديفيس ● المتهم دافيد ديلنغر

« ايها اليهودي الفاشي القذر » .. تلك هي احدى العبارات التي اثارت اعصاب ريتشارد شولتز مساعد النائب العام في قضية الشبان الاميركيين اليساريين السبعة الذين مثلوا امام احدى محاكم شيكاغو في الاسبوع الماضي ، لمحاكمتهم بتهمة التآمر للتحريض على الاضطرابات خلال مؤتمر الحزب الديمقراطي الاميركي في عام ١٩٦٨ .

وقال شولتز ان رينيه دافيس ، وهو احد المتهمين ، ردد هذه العبارة وغيرها من العبارات الجارحة المماثلة ، اثناء المحاكمة . وكان هذا احد العوامل التي حملت النيابة العامة على المطالبة باقصى العقوبة للمتهمين السبعة . كما ان سخرية المتهمين من القاضي جوليوس هوفمان ، الذي يوحي اسمه هو ايضا ، بانه يهودي ، كان عاملا اخر .

ولكن السبب الرئيسي والحقيقي كان بكل بساطة هو ان الحكومة الاميركية ارادت ان تبطش بهؤلاء الشبان بعد ان اتضح لها انهم على علاقة بمنظمة الفهود السود من جهة ، ولانها خشيت من جهة اخرى ان يتمكنوا من تحريض الطلاب على القيام بتظاهرات معادية لحرب فيتنام مماثلة للتظاهرات الصاخبة التي شهدتها الولايات المتحدة في اواخر عهد رئيسها السابق جونسون .

ورغم صدور احكام قاسية جدا على المتهمين ، فان القضية لم تنته عند هذا الحد ، بل كان لها ذيول سياسية بعيدة المدى في اميركا ، تفجرت على شكل تظاهرات واسعة واعمال عنف شملت مدنا كثيرة ، وحملة مركزة على القضاء الاميركي .

زيادة الانقسام

وقد اعترفت المصادر السياسية بان هذه المحاكمة زادت من الانقسام المخيم على الشعب الاميركي سواء حول حرب فيتنام ، او فيما يتعلق بمختلف القضايا السياسية والعقائدية والاجتماعية الاخرى . كما اعترفت بان الطريقة التي جرت بها المحاكمة كانت مهزلة .

فخلال المحاكمة كانت اعصاب القاضي تتمزق عندما ظهر اثنان من المتهمين في قفص الاتهام وهما يرتديان ملابس شبيهة ، بملابس القضاة . واثناء ذلك كان المتهمون السبعة جميعا لا ينفكون يغنون ويضحكون ويسخرون بالقاضي مخاطبينه بقولهم « هللو جوليا ».

والواقع ان رئيس المحكمة كان يستحق مثل هذه المعاملة من المتهمين واسوأ منها . فان صرامته لم تحمله على توقيع اقصى عقوبة ممكنة ضدهم فحسب ، بل كذلك ضد المحامين والشهود ، الامر الذي ادهش الجسم القضائي والرأي العام في الولايات المتحدة .

● القاضي هوفمان ●

بسجن المحامين واستبعاد الشهود

فقد امر بسجن اثنين من المحامين لانهما لم يمثلا امام المحكمة ، مع ان مهمة كل منهما كانت مقتصرة على مساعدة المحامين الاصليين على اعداد الدفاع . ورفض السماح لبعض شهود الدفاع بالمثول امام المحكمة ، وبينهم شخصيات بارزة ، مثل المدعي العام الاميركي الاسبق رامزي كلارك وزعيم حركة الحقوق المدنية رالف ابيرناتي .

وتخطى كل التقاليد المتعارف عليها عندما امتدح علنا المدعي العام توماس اكويناس فوران ، وحاول الحط من قيمة محامي الدفاع وينغلاس بتعمد لفظ اسمه خطأ المرة تلو المرة ، موضحا بذلك انه لن يلعب دور الحكم او القاضي العادل .

وليس هذا كل شيء .

فقد اثارت مواقف القاضي ضجة كثيرة واستياء ، ليس خارج المحكمة فحسب ، بل في داخلها . وعلى الفور عمد هوفمان الى معالجة القضية باصدار سلسلة من الاحكام على عدد كبير من الحضور والمتهمين بتهمة تحقير المحكمة . وتراوحت هذه الاحكام بين ١٨ يوما على لي وينر ، الى ٢٩ شهرا و ١٦ يوما على دافيد ديلنغر .

وكان ديلنغر ، وهو احد المتهمين ، قد احتج بشدة على طريقة سير المحاكمة وصرخ «انظروا اليه ، انه يريد ان يسوقنا الى مصيرنا دون ان نفتح افواهنا بكلمة واحدة » .

معركة في المحكمة

وعند ذلك وقفت ناتاشا ابنة المتهم التي كانت في قاعة المحكمة برفقة شقيقتها ميشيل وصفقت مرتين ، وسرعان ما تدخل حرس المحكمة ونشبت معركة عنيفة بين رجال الحرس ومحامي الدفاع واقارب المتهمين واصدقائهم .

وتأثر محامي الدفاع وليام كنستلر فبدأ يبكي وصاح بالقاضي : احكم علي انا ايضا .

ولم يتردد القاضي في تلبية طلبه ، فحكم عليه بالسجن مدة ٤ سنوات و ١٣ يوما بتهمة تحقير المحكمة وحكم على مساعده ليونارد وينغلاس بالسجن لمدة ٢٠ شهرا وخمسة ايام بنفس التهمة .

وقال هوفمان : اذا كانت الجريمة في ازدياد وارتفاع ، فان ذلك يعود الى الحقيقة الواقعة ، وهي ان هناك في الاروقة والزوايا محامين على استعداد لتخطي المسؤولية المهنية ، والواجبات المهنية ، والحقوق المهنية في دفاعهم عن المجرمين .

وقد اثار كلام هوفمان هذا ضجة كبيرة بين المحامين ، لانه بموجب التقاليد القضائية يحق للمحامي ان يلجأ الى كل وسيلة ممكنة للدفاع عن موكله وتبرئته اذا استطاع ، مهما كانت الجريمة المنسوبة اليه .

انقسام بين المحلفين

ولم تقتصر الضجة التي اثارتها هذه المحاكمة على الخلافات العنيفة التي ظهرت بين القاضي والنيابة العامة من جهة ، وبين المحامين والمتهمين والرأي العام من جهة اخرى . بل تعدتهم الى هيئة المحلفين ايضا .

فقد انقسمت هذه الهيئة على نفسها انقساما مريعا قلما عرفته اية محاكمة اخرى في تاريخ القضاء الاميركي .

وكانت هيئة المحلفين مؤلفة من عشر نساء ورجلين ، تناقشوا وتجادلوا لمدة اربعة ايام قبل ان يتوصلوا الى قرار بشأن التهم الموجهة الى الاشخاص السبعة .

وفي البداية حبذ ثمانية من اعضاء الهيئة ادانة المتهمين المعتقلين السبعة بالتهمتين الموجهتين اليهم وهما التآمر لاثارة الاضطراب خلال مؤتمر الحزب الديمقراطي في عام ١٩٦٨ ، وقيامهم بعبور الولايات الاميركية للتحضير لهذه الاضطرابات .

كما ان ثلاث نساء من اعضاء الهيئة اصررن على البراءة الكاملة للمتهمين . واخيرا ، وبعد ان وضع كل فريق في فندق خاص لتفادي المشاجرات ، تم الاتفاق بينهم ، عندما قام احد المحلفين بمهمة الرسول بينهم جميعا .

وقالت احدى السيدات المحلفات : الحقيقة اننا اصبنا بالملل ، وكنا جميعا نتوق للعودة الى بيوتنا فاتفقنا على ما يلي :

١ — عدم ادانة المتهمين السبعة بالتآمر .

٢ — ادانة خمسة متهمين هم ديلنغر ، ورينيه دافيس ، وتوم هايدن ، وابي هوفمان ، وجيري روبن ، بتهمة عبور كل منهم الولايات الاميركية والعمل بصورة افرادية للتشجيع على الاضطرابات.

٣ — تبرئة المتهمين الباقيين جون فرونيس ولي وينر .

اقوال المتهمين امام المحكمة

وقبل ان يصدر القاضي حكمه بحق المتهمين الخمسة الذين ادانهم المحلفون سمح لكل منهم بان يقول ما يشاء دون ان يقاطعه .

وقد استهل الكلام دافيد ديلنغر فقال موجها كلامه للقاضي : انك اشبه ما تكون بالملك جورج الثالث. فانت تحاول الوقوف في وجه المد التاريخي . انك تحاول منع حدوث ثورة اميركية ثانية .

وقال ابي هوفمان : انني خارج من القانون . ولقد كنت دائما اعلم ان حرية الكلام محظورة في اميركا .

وقال هايدن : يبدو انه طلب منكم ان تسجنونا .

وقال روبين : هذه اسعد لحظة في حياتي .

واحتج محامي الدفاع كنستلر بقوله : ان القاضي مخطىء قانونيا وادبيا في اصدار حكمه على المتهمين بعد يومين فقط من صدور قرار هيئة المحلفين .

ورد القاضي هوفمان بقوله : ان قولك انني مخطىء ادبيا لن يؤدي الا الى زيادة متاعبك الحالية.

الاحكام

وبعد ذلك اصدر القاضي حكمه على المتهمين الخمسة ، بموجب قانون مكافحة الاضطرابات بالسجن ٥ سنوات لكل منهم ، وهو الحد الاقصى ، كما غرم كل متهم مبلغ ٥ الاف دولار .

واضاف القاضي يقول : وفضلا عن هذا فانه ينبغي على المتهمين ان يدفعوا جزءا من نفقات المحاكمة التي يمكن ان تصل الى ٥٠ الف دولار . وقال انهم سيبقون في السجن حتى ينهوا مدة عقوبتهم ويدفعوا الغرامات والنفقات . كما رفض الافراج عنهم بالكفالة ، الى حين استئناف المحاكمة ، بحجة انهم اشخاص خطرون . غير انه سمح للمحامين الذين حكم عليهم بالسجن بتهمة تحقير المحكمة ، بان يخرجوا بالكفالة بانتظار نتيجة المحاكمة .

بذور المشكلة

والواقع ان هذه القضية زادت من انقسام اميركا على نفسها على الصعيد العقائدي والسياسي والفكري .

وتعود بذور هذه القضية الى عام ١٩٦٨ . فبعد مؤتمر الحزب الديمقراطي في ذلك العام ، كان الاميركيون منقسمين على انفسهم ، بين اولئك الذين يدعمون رجال البوليس ضد ثورة الشباب التي اجتاحت الجامعات والمعاهد والمدن الاميركية ، وبين اولئك الذين كانوا يشعرون بان الشباب على حق في الوقوف بوجه رجال البوليس ، وخاصة بوليس شيكاغو الذي اظهر وحشية بالغة تنفيذا لاوامر محافظ المدينة ريتشارد دالي .

واثناء المحاكمة كان الاميركيون ايضا منقسمين على انفسهم بين اولئك الذين اعتبروا ان القاضي جوليوس هوفمان ، رغم قساوته وصرامته ، لم يفعل شيئا اكثر من المحافظة على هيبة القانون والنظام ، وبين اولئك الذين قالوا انه مهما كان تصرف المتهمين السبعة سيئا فانهم عوملوا معاملة غير لائقة وذهبوا ضحية قانون سيء وقاض شديد التحيز .

والواقع ان المتهمين السبعة هاجموا النظام الاميركي من اساسه. ولكن القضية لم تنته عند هذا الحد، فقد خرجت من قاعة المحكمة وكان لها ذيول سياسية وشارعية.

نائب نيكسون يهاجم المتهمين

ففي الوقت الذي كانت فيه المحاكمة تقترب من نهايتها القى سبيرو اغنيو ، نائب الرئيس الاميركي نيكسون ، خطابا في مأدبة عشاء اقيمت لجمع التبرعات للحزب الجمهوري ، حمل فيه على المتهمين السبعة ووصفهم بانهم «فوضويون ومنحرفون اجتماعيا ».

وقال : ومن حسن حظ اميركا ، ان نظامها اثبت انه في مستوى التحدي .

وفي شوارع المدن الاميركية والجامعات انفجرت تظاهرات احتجاج عديدة ضد محاكمة شيكاغو ، تميز الكثير منها بالعنف .

وقد بلغ شعور المتهمين بالظلم الذي اصابهم حدا حملهم على تحدي النظام الاميركي تحديا كاملا مطلقا .

سأحول اطفالك الى « فيتكونغ »

فقد خاطب المتهم رينيه دافيس المدعي العام توماس فوران بقوله: عندما اخرج من هنا ، سأعتمد ان اقيم بجوار بيتك لكي القن اطفالك المبادىء الثورية واحولهم الى « فيتكونغ » .

وقالت زوجة المتهم ابي هوفمان: الحقيقة انه لم يكن هناك مؤامرة في الماضي ، اما الان فان المؤامرات اصبحت امرا لا مفر منه .

وتقول مجلة « تايم » الاميركية ان هناك علاقة لا شك فيها بين المتهمين ومنظمة « الفهود السود» الزنجية المتطرفة ، وان اعتقال المتهمين سيحرم المنظمة من بعض ابرز عقولها والمتعاونين معها .

واستطردت تقول: ولكن لا يزال هناك عدد كبير جدا من الانصار . ففي مانهاتان تظاهر حوالي ١٥٠٠ شخص وهاجموا البوليس بالثلج والحجارة والقناني وقطع المعدن . وفي بوسطن جرت تظاهرة ضمت ٣٥ الف شخص.وقد اصطدم المتظاهرون برجال البوليس واعتقل عدد منهم .

وفي « ان اربور » حطم حوالي ٢٠٠٠ متظاهر نوافذ احد المصارف .

وفي بيركلي ، وبالو التو ، وستانفورد ، هاجم المتظاهرون اكثر من ٩٥ متجرا بالحجارة وحطموا نوافذها . كما ان مدينة سياتل وجدت نفسها في خضم اكبر انفجار للعنف يحدث فيها منذ عشرات السنين ، وقد هاجم حوالي الفي متظاهر نوافذ البنوك والقوا قنابل غاز على المحكمة الفدرالية قبل ان يفرقهم رجال البوليس .

وفي واشنطن سار المتظاهرون وهم يهتفون هتافات عالية حتى بلغوا المباني الحكومية وحاولوا مهاجمة مكتب وزير العدل جون ميتشيل .

ولعل ما جعل لمحاكمة شيكاغو شأنا خاصا هو انهيار النظام والانضباط داخل قاعة المحكمة ، بشكل لم يحدث له مثيل في تاريخ القضاء الاميركي .

ومع ان المسؤولين الاميركيين وضعوا اللوم الرئيسي في ذلك على عاتق المتهمين ، فانهم اعترفوا بان جزءا كبيرا من اللوم يقع على عاتق القاضي نفسه .

وقال المحامي هربرت اهرمان ، وهو من اشهر المحامين الاميركيين: ان تصرفات القاضي والاعمال التي قام بها المتهمون كانت كلها شيئا منحطا معيبا مخجلا . ان المأساة كلها محطة بسمعة القضاء الاميركي.

وقالت مصادر قضائية: ان النظام القضائي الاميركي هو على العموم اسلم كثيرا مما توحي به هذه المحاكمة ، ولكن قلما تعرض هذا القضاء لتجربة اسوأ من تلك التي واجهها في محاكمة شيكاغو .

ومن جهة اخرى اصدرت حكومة ولاية شيكاغو بيانا كررت فيه اقوال القاضي هوفمان بان المتهمين خطرون على السلامة العامة ، وطلبت من المحكمة الاستئنافية الاتحادية عدم الافراج عنهم بالكفالة بانتظار محاكمتهم .

وفي الوقت نفسه وجه اتحاد الحريات المدنية الاميركية نداء الى محكمة الاستئناف ، كان في جملة موقعيه المدعي العام الاسبق رامزي كلارك ، جاء فيه ان حرمان المتهمين من الافراج عنهم بالكفالة يعتبر خرقا فاضحا للمواد الاولى والخامسة والسادسة والثامنة المعدلة للدستور الاميركي .

● مشهد لاحدى التظاهرات التي جرت في المدن الاميركية احتجاجا على احكام محكمة شيكاغو ●

شوان لاي يتعهد بتأييد نضال نيبال

تعهد شو ان لاي رئيس وزراء الصين بان تؤيد بلاده بحزم نضال نيبال ضد التدخل الاجنبي .

وقالت وكالة الصين الجديدة ان شو قطع هذا العهد في مأدبة اقيمت في بكين امس الاول احتفالا بزواج ولي عهد نيبال في كاتمندو هذا الاسبوع .

هونغ كونغ — ر

اميركا لم تقرر استئناف شحن الاسلحة لليونان

قال الناطق بلسان البيت الابيض امس الاول : ان واشنطن لم تتخذ حتى الان قرارا بشأن استئناف تزويد اليونان بالاسلحة والمعدات الحربية .

ومعروف ان الولايات المتحدة اوقفت ارسال هذه الاسلحة بعد تسلم الكولونيلات الحكم في اليونان .

واشنطن — وصف

انباء عن تعزيزات صينية على الحدود السوفياتية

قالت مجلة « الازمنة الحديثة » السوفياتية امس : ان الصين الشعبية تبني مطارات ومستودعات للذخيرة وطرقا برية على الحدود السوفياتية كجزء من حملة هستيريا الحرب .

وقالت : ان زعماء بكين لم يتخلوا عن سياستهم التوسعية او عن خططهم لتنفيذ مطامعهم باية وسيلة من الوسائل .

موسكو — ا.ب

...ئيس البلغاري ...ر بولندا

...الت مصادر مطلعة في وارسو ...من المتوقع ان يقوم تيودور جيفكوف ... الحزب الشيوعي البلغاري بزيارة ...دا في الشهر القادم . ولم يعرف ...بط تاريخ الزيارة .

...كان جيفكوف الذي يشغل منصب ... الوزارة والسكرتير الاول للحزب ... السواء ، قد زار تشيكوسلوفاكيا ...سبوع الماضي .

وارسو — ر،ا.ب،ي.ب

...لاند تلغي ...هدة للتجارة ... اليابان

...لغت تايلاند اليابان انها الغت ...دة للتجارة والملاحة معقودة بين ...ين . وقالت وزارة الخارجية ...انية انه يبدو ان اشعارات مماثلة ...ت الى ١٦ دولة اسيوية ...وبية بينها اندونيسيا والهند ...ستان وبلجيكا والدانمرك وايطاليا ...يا الغربية وسويسرا وبريطانيا . ... اشارت الوزارة الى ان تايلاند ...ضح اسباب اتخاذ هذا الاجراء .

طوكيو — ر،ا.ب،ي.ب

... جاسوس ...كي في ...يا الشمالية

...برت وكالة انباء كوريا الشمالية ...ية ، ان حراس حدود كوريين ...ين قتلوا جاسوسا ارسلته ...ات المتحدة لاجتياز خط الهدنة ...يسة .

...الت الوكالة ان اسلحة وجهازا ...سي وجدت مع القتيل .

...اضافت تقول ان الجاسوس يعمل ...ب الجيش الاميركي ، ولكنها لم ...ح عن جنسيته .

هونغ كونغ — ر،وصف

تلفزيون و سينما

سينما

★ اتوال (مركز صباغ)
حكاية امرأة
روبرت ستاك ، اني جيراردو

★ امبايسي — ت : ٢٢٠٢٠١
الاستاذ المجنون
فردماك مري

★ الحمراء — ت : ٢٤٢٠٤٣

★ روكسي — ت : ٢٢١٦٥٦
احلام الملوك
انطوني ، ايرين باباس

★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٣٣
بوب وكارول ، تيد واليس
ناتالي وود ، روبرت كالب

★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥

★ امبير — ت : ٢٢٢٢٧٢
لولا كولت
لولا فالاتسا

★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٣٠
نادية
سعاد حسني

★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٣

★ بافيون — ت : ٢٩٠٥٢٠
الصقليون
غابان ، الان ديلون

★ بيبلوس — ت : ٢٥٨٢٢٣
فداك يا فلسطين
سناء جميل

★ بيغال — ت : ٢٢٨٦١٩
يوم واحد عسل
محمد عوض

★ بيكاديلي — ت : ٢٥٧٠٥٧
يعيش يعيش
فيروز والفرقة الشعبية

★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥

★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
اقتلهم كلهم وعد
شوك كونورز

★ كوليزه — ت : ٢٩١٧٠١

★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
بئر الحرمان
سعاد حسني

★ ستاركو — ت : ٢٩٠٦٠٠
المدركي يتزوج
لويس دو فونيس

★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤

★ سيتي بالاس (شارع بشاره الخوري)
بقلان للاخت ساره
كلينت ايستوود ، شيرلي ماكلين

★ متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥
الرجل المناسب
دريد لحام ، نهاد قلعي

★ هوليوود — ت : ٢٢٤٨٨٧
مغامرة شباب
رشدي اباظة

★ ليدو — ت : ٣٢٢١٠٨
بوليت
ستيف ماكوين

تلفزيون

القنال ٧

٤،٣٠	موسيقى
٥،٠٠	منوعات غربية
٦،٠٠	صور متحركة
٦،٣٠	السينما في اسبوع
٧،٠٠	ابو سليم
٨،٠٠	الزجل
٨،٣٠	الاخبار
٩،٠٠	الكولونيل هوغان
٩،٣٠	لعبة المصير بالالوان
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٥،٠٠	موسيقى
٥،٣٠	حديقة الحيوانات بالالوان
٥،٥٥	الطير الازرق بالالوان
٦،٠٠	صور متحركة
٦،٣٠	جوليا بالالوان
٧،٠٠	نجوم العالم
٧،٣٠	رجل الظل
٨،٠٠	دماء في الصحراء بالالوان
٩،٠٠	الاخبار
٩،٣٠	لعبة المصير بالالوان
١١،٠٠	نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

٥،٣٠	صور وموسيقى
٦،٠٠	الرسوم المتحركة
٦،٣٠	السينما في اسبوع
٧،٠٠	مرح الشباب
٧،٣٠	الاخبار
٨،٠٠	دماء في الصحراء
٩،٠٠	الكولونيل هوغان
٩،٣٠	فيلم عربي طويل

هكذا عند الأصل

هكذا اصله للأصل



الملك حسين يعلن امام مؤتمر اتحاد الاذاعات العربية :
لماذا يسكت العالم عن قتل المدنيين العرب وحرق اطفالهم بالنابالم

عمان — من مراسل « الانوار » سمير الشامي :

شدد الملك حسين على اهمية الاعلام العربي ، وقال انه الوسيلة الاولى في عملية بناء الانسان العربي واعادة خلق شخصيته من جديد . وحذر من ان اسرائيل تحاول زعزعة ثقة العالم العربي بنفسه بعد إن ترعزعت ثقة العالم بها ، وقال : ولكننا في كل قرية ومدينة تصدينا لمحاولات العدو ، وينبغي ان نظل نتصدى لها لنفوت عليه فرصته ونحبطله اهدافه .



● الملك حسين عند افتتاحه مؤتمر اتحاد الاذاعات العربية في عمان أمس ●
(صوره من مراسل « الانوار »)

وجاء ذلك في كلمة افتتح بها الملك قبل ظهر أمس ، الـدورة العادية الثانية لاتحاد اذاعات الدول العربية ، التي انعقدت في قاعة مجلس الامة الاردني بعمان .

سلاح الاعلام

وقال : انتم على أبواب ذلك النصف الجريح ، من المملكة الاردنية الهاشمية ، حيث يواجه شعبنا الاحتلال ، بايمان الواثق بنفسه ، المطمئن الى أمته ، والمتطلع الى حريته . وانتم ، في صميم النصف الصامد من المملكة حيث يقف شعبنا في وجه العدوان المستمر ، بعزيمة الجبار ، ورجولة البطل ، وفداء الشجاع .

واذا كان كل ذلك ، بعضا مما يطرحه انعقاد مؤتمركم ، في هذا البلد بين ايديكم ، فانه ايضا ، شديد الاتصال بالمهمة الخطيرة الموكولة اليكم ، وبالغايات الجليلة، التي كان من اجلها هذا المؤتمر العتيد .

وقال : واني لاخاطبكم هذه الساعة ، مخاطبتي لجنودنا ، وجنود امتنا البواسل ، الذين يخوضون اليوم ، معركة الشرف والبقاء ، بكل بسالة وشجاعة ، فانتم ، طليعة القادرين ، على طرح تلك المعركة على حقيقتها ، في العالم كله ، وخلق المناخ الخارجي ، الذي تحتاجه وقفة الدفاع عن الحق ، التي نقفها منذ البداية . وانتم المسؤولون كذلك ، عن تأمين اسباب القوة والمنعة ، في جبهة المعركة الخلفية ، وخلق المناخ الداخلي الذي يمدها بالعزم والمضاء .

واستطرد العاهل الاردني قائلا : ان صراعنا مع اعدائنا كان منذ البداية ، صراعا بين الحق والباطل . وهو لذلك ، كان صراعا بين الانسان والانسان — قبل أن يكون بين الحديد والحديد . ومن هنا ، خطورة الدور الذي يقوم به الاعلام العربي في المعركة . ان الاعلام ، هو الوسيلة الاولى ، في عملية بناء الانسان العربي واعادة خلق شخصيته من جديد . والدفع، ان كان سلاحنا للدفاع عن الحق ، في صراعه ضد الباطل ، فان لسان الكلمة ، هي سلاحنا في التعبير عن ذلك الحق ، واعلاء كلمته ، والكشف عن الباطل ، وتمزيق استاره .

التصدي لمحاولات العدو التشكيكية

وقال الملك حسين : ومنذ ان أخذ الاعلام العربي يضع قدميه على الطريق الصحيح ، بدأ العالم يشهد تحولات خطيرة في مواقف الدول والمجتمعات . واحس عدونا بانكشاف مواقعه ومخابئه واحدا بعد آخر ، فراعه ان يرى الدنيا ، تنفض من حوله ، ما عدا اولئك ، الذين ما زالوا عاجزين ، عن أن يبصروا نور الحق ، او اولئك الذين ما زلنا عاجزين عن أن نصل اليهم بذلك النور ، حتى اليوم . ومن هنا انصرفت جهود عدونا لزعزعة ثقتنا بانفسنا ، بعد أن تزعزعت ثقة العالم به ، وتبدل رايه فيه .

لماذا يرضى العالم عن قتل العرب ؟

ومضى يقول : قولوا للعالم ، ان العرب امة سلام ، ولكنهم ما كانوا ولن يكونوا يوما امة استسلام . وقولوا للعالم ان العرب لا يرضون ولا يقرون ولا يقبلون ، بان يعتدى على المدنيين ، لا على الارض ولا في السماء ، في اي قطر من اقطار الارض . وهم يعتبرون ذلك جريمة ، تبرا منها اخلاقهم ، ويتنزه عنها تاريخهم وتراثهم . ولكن قولوا له ، لماذا يرضى هو عن قتل المدنيين في مدن العرب وقراهم ؟ ولماذا سكت عن حرق اطفال العرب ونسائهم وشيوخهم ، بالنابالم ! وسلوه عن الحق الذي يدفعه الى مكافأة اعدائنا ، على القيام بذلك ، بتزويدهم بالمزيد من آلات الفتك والدمار ، باستمرار .

وقال : قولوا للعالم ، اننا لم نكن ضد اليهود كشعب او دين ، ولكننا ضد الصهيونية التي اغتصبت ديارنا ، وهدرت حقوقنا ، وسرقت تعبنا في الافاق . وحتى صراعنا مع الصهيونية تلك لم يكن حكاية اخترناها ، ولكنه كان شرا ابتلينا به ، وفرضه علينا الاخرون . وفي الوقت الذي كان ينبغي على العالم ان يكون الى جانب الضحية ، ساعدها ويعينها ، راساه يقف الى جانب المعتدي الاثم يشد من ازره ويؤيد باطله ويلقي بين يديه ، بالمزيد المزيد من الحديد يهدم به بيوتنا ، والنار يحرق بها مزارعنا ومصانعنا وكل ما نشاء .

الوفود المشتركة في المؤتمر

هذا ، ويشترك في المؤتمر الذي سيستغرق اربعة ايام ، وفود من الاردن ، والسودان ، والعراق ، وسوريا ، والجمهورية العربية المتحدة ، والكويت ، وليبيا وابو ظبي ، وقطر ، وفلسطين ، وجامعة الدول العربية ، والامانة العامة للاتحاد .

وتحضر المؤتمر بصفة مراقبين وفود تمثل لبنان ، والمغرب ، وتونس ، واليمن الجنوبية الشعبية ، والاتحاد العربي للسياحة ، ومنظمة اليونسكو ، ومنظمة الراديو والتلفزيون الدولية واتحاد الاذاعات الافريقية وفرنسا والمانيا الديمقراطية ، واليابان ، واسبانيا .

وستتناول ابحاث المؤتمر التنسيق الاذاعي بين الاذاعات العربية من النواحي الثقافية والفنية والسياسية ، واقرار الميثاق الاخلاقي للاذاعات العربية ، واسس ومواجهة الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي .

وسيبحث المؤتمر كذلك في الاستفادة من الاقمار الصناعية في البث التلفزيوني وتنسيق البرامج الموجهة من الاذاعات العربية الى الخارج .

مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" يرافق الفدائيين في احدى عملياتهم ويصف الهجوم على موقع للعدو

رافق فرانسوا مازور الموفد الخاص « لوكالة الصحافة الفرنسية » ، احدى مجموعات « الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين » ، خلال عملية فدائية قامت بها داخل الاراضي العربية المحتلة . وشاهد الفدائيين وهم ينصبون كمينا لاحدى دوريات العدو الاسرائيلي ويقتلون ويجرحون عددا من افرادها .

وقد كتب أمس يقول : الساعة الثالثة صباحا والقمر في كبد السماء ، ومجموعة الفدائيين تغادر الكهف في سفح الجبل ويسير رجالها واحدا اثر الاخر في الدرب المنحدر الى الوادي ، ويرفقتهم ثلاثة صحفيين انا واحد منهم .

« وقبل ذلك بقليل كانت المجموعة قد انطلقت من عمان وسار افرادها بضع ساعات سيرا على الاقدام ، ثم استقلوا سيارات جيب الى احد المواقع . ومن هناك عادوا الى السير على الاقدام حيث اجتمعوا في منزل ناء ، وظلوا فيه حتى جاوز الليل منتصفه ، وبعد ذلك تسلقوا دروبا جبلية اوصلتهم الى كهف قريب من مكان العملية المحددة لهم في ذلك الليل .

بانتظار العدو

« وقبل ان يبزغ الفجر بساعة واحدة ، كان الفدائيون قد تهيأوا لتوجيه ضربتهم .. وعلى الاضواء الاولى للفجر شاهدنا على بعد ٤٠٠ متر موقعا اسرائيليا مبنيا بالاسمنت المسلح ، وطريقا معبدة تمتد على طول المنعطفات وتصل الى معسكر الشويعر الاسرائيلي الذي يبعد عن هذا المكان مسافة كيلومتر واحد .

« وكان هدف الفدائيين دورية اسرائيلية تقوم بفتح الطريق سيرا على الاقدام كل صباح . ولذلك ظل افراد المجموعة في مخابئهم داخل الكهف بانتظار جنود العدو .

« جياب » في المعركة

« ولاحظت ان معظم افراد المجموعة شباب صغار السن تتراوح اعمارهم بين السابعة عشرة والخامسة والعشرين ، غالبيتهم من الفلسطينيين ، الا ان بينهم لبنانيا وسوريا وتركيا . وابرزهم فدائي فتى يطلق عليه رفاقه اسم « جياب » تيمنا باسم الجنرال الفيتنامي الذي كان بطل معركة « ديان بيان فو » . وعلمت ان هذه هي العملية الخامسة والثلاثون التي يشترك فيها .

« وكان الفدائيون جميعا يرتدون الثياب المرقطة ويعتمرون بالقبعات العسكرية ذات الحافة الامامية ، أو يلفون رؤوسهم بالكوفيات . وقد تسلحوا ببنادق « كلاشينكوف » ورشاشات خفيفة من طراز « ديكتيريوف » ، وقاذفات قنابل صاروخية . أما « جياب » فكان يحمل مدفعا رشاشا ثقيلا من طراز « غرينوف » .

« ومضت ساعات الانتظار طويلة مملة دون أن يتحرك شيء في الضفة المقابلة .. ولكن ما كادت الساعة تشير الى السابعة والنصف ، حتى برزت الدورية الاسرائيلية من وراء احد المنعطفات لكنها كانت لا تزال بعيدة عن الفدائيين . الا أن باب الموقع الاسرائيلي المواجه تماما فتح فجأة وخرج منه ثلاثة جنود غير عابئين . والارجح انهم اطمأنوا بعد وصول الدورية التي كان افرادها يتقدمون على الطريق نحوهم » .

بدء المعركة

واستطرد موفد وكالة الصحافة الفرنسية يقول : واتجه الجنود الاسرائيليون الثلاثة صوب السارية ليرفعوا العلم . ويبدو أن ذلك كان اكثر من أن تتحمله اعصاب « جياب » ، فاطلق النار عليهم من مدفعه الرشاش الثقيل ، وعلى الفور سقط احد الجنود الاسرائيليين أرضا ، وفر الجنديان الباقيان بغير نظام ولكن بعد أن سحبا معهما رفيقهما الى ملجأ الموقع .

« وفي هذا الوقت ظهرت سيارة « لاندروفر » اسرائيلية من احد المنعطفات ، فصب الفدائيون النار عليها فانفجرت واحترقت على الفور . وصاح مقاتل في السابعة عشرة وهو يلوح ببندقية في طوله : لقد اصبتها .. لقد اصبتها .

« وهنا بدأت طائرة استكشاف اسرائيلية تحوم فوق مكان الاشتباك، فتصدى لها الفدائيون برشاشاتهم فمالت على جنبها وولت هاربة باتجاه البحر الميت ، ولم تعد الى الظهور مرة اخرى .

« ولكن الانذار العام كان قد اطلق بين الاسرائيليين ، وظهر ظل دبابتين من بعيد ، وخشي الفدائيون من ظهور الطائرات المعادية في السماء ، وفي منطقة خالية من الاشجار التي يمكن الاختباء بينها ، فآثروا الانسحاب . وبدأوا يقفزون من صخرة الى صخرة تجنبا لرصاص الاسرائيليين . وكانت وجوههم تتفصد عرقا وقد لطخها الغبار والبارود وهم يعدون ، ولكنهم استطاعوا النجاة والعودة الى قواعدهم .

« وعندما وصل الفدائيون الى قاعدتهم وجلسوا يتناولون الشاي المعطر بالنعناع ، اخذوا ينتقدون العملية ويعدون تفصيلات عمليتهم المقبلة ، فيما كان جياب الصغير يعرض باعتزاز يده الجريحة على رفاقه الذين لم يشتركوا في المعركة . » عمان — وصف

سلسلة قرارات في اجتماع الكتلة الاصلاحية لجمعية المقاصد

دعت الكتلة الاصلاحية لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الى اجتماع عام عقد في الخلية الاجتماعية ببيروت مساء أمس ، وحضره بعض رؤساء الوزارات السابقين وعدد من كبار الشخصيات البيروتية ورهط كبير من العلماء وجمهور كبير. وقد اذاع المجتمعون البيان التالي :

بعد الاستماع الى بيان الكتلة الاصلاحية عن الاوضاع الادارية والمالية المتردية التي تعانيها مؤسسات الجمعية التربوية والصحية والطريقة التعسفية وغير المحقة والمخالفة لقانون الجمعية الاساسي التي رفضت بها طلبات الفئة الاصلاحية لدخول الهيئة العامة والمستوفية لكافة الشروط القانونية مما اضطر اصحابها لتقديمها لسماحة المفتي الاكبر باعتباره المرجع الاعلى الصالح لتقرير قبولها عملا بقانون الجمعية والمرسوم التشريعي رقم ١٨ . وبعد التداول قرر المجتمعون ما يلي :

● الرئيس عبدالله اليافي ووزير الانباء عثمان الدنا وعدد من الحضور اثناء الاجتماع الذي دعت اليه الكتلة الاصلاحية لجمعية المقاصد ●
(تصوير رفعت ابو شقرا)

١ — اعتبار سماحة مفتي الجمهورية الاكبر المرجع الصالح لتقرير قبول طلبات الانتساب المقدمة لسماحته ضمن المدة القانونية مستوفية لكافة شروطها .

٢ — استنكار المعاملة السيئة التي قوبل بها مندوب سماحته المدير العام لشؤون الافتاء الاستاذ حسين القوتلي اثناء قيامه بواجب التوسط بتسليم طلبات الانتساب الى المسؤول في جمعية المقاصد .

٣ — التمني على سماحة مفتي الجمهورية بوصفه رئيس الجمعية الفخري ورئيس هيئتها العامة ترأس اجتماعها الذي سينعقد في الثامن من اذار سنة ١٩٧٠ ، واتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين الاستماع الى بيان مجلس الادارة عن اعماله الادارية والمالية ومناقشة الميزانية واجراء الانتخابات بعد التثبت من توفر الشروط القانونية بالمشتركين فيها سندا للمادة ١٢ من قانون الجمعية وتقرير قبول طلبات الانتساب المقدمة بواسطة اعضاء اللجنة الاصلاحية .

« فتح » تؤكد تأيدها المطلق للقيادة الموحدة

اعلن « ابو اياد » احد قادة « فتح » : اننا جميعا مع القيادة الموحدة للمنظمات الفدائية ، ولن نسمح لاي سبب بان يعيد الفرقة الى صفوفنا ، ولن نسمح بالانفراد باية منظمة .

واضاف يقول في حفل تأبيني اقيم في الاردن امس الاول ، لاحد فدائيي « فتح » : ان ضرب اية منظمة فدائية هو ضرب لفتح ، وقد اكدنا اننا لن نسمح بتفرقة الشعب الواحد .

النميري يزور سوريا في ٨ اذار

يقوم اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة السوداني بزيارة لسوريا يوم ٨ اذار الجاري .

وقالت صحيفة « اخبار السودان » التي نشرت هذا النبأ ان هذه الزيارة ستتم بناء على دعوة من الرئيس نور الدين الاتاسي .

الخرطوم — ا.ش.ا

نائب غروميكو يصل الى القاهرة

وصل الى القاهرة امس فلاديمير فينوغرادوف نائب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي المسؤول عن الشرق الاوسط . وسيمضي ثلاثة ايام في القاهرة يجتمع خلالها بالسيد محمود رياض وزير الخارجية ، والمسؤولين بالوزارة لبحث تطورات الموقف .